الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مهارة القراءة و أثرها في تحقيق الكفاءة اللغوية الطورالابتدائي السنة الخامسة أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة:

- قندوز فتيحة

إشراف الأستاذة:

د/بوزيد نجاة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ/ مسكين حسنية	أستاذة التعليم العالي	رئيسة
أ/ بوزيد نجاة	أستاذة التعليم العالي	مشرفة ومقررة
أ/ فريحي ملكية	أستاذة التعليم العالي	مناقشة

السنة الجامعية:2024/2023

إهـــــــــداء

بِسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم و الصَّلاة والسَّلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي في الحياة حياة،

إليك ينحني الحرف حبا وامتنانا، إليك أمي وقد ورثت في جوفها كيف أكون إنسانا قبل أن أصرخ صرختي الأولى في هذا العالم ....

وإلى والدي العزيز الذي مدَّ لي يده في كل عتمة شارفت سقوطي .

فلولاكما لم أذق طعم العلم ومعنى الحياة . وبسببكما ها أنا هنا الآن .

إلى إخواني الكرام حفظهم الله ، تحيتي الخالصة لكم على دعمكم لي في طلب العلم .

إلى أصدقائي الثابتين رغم تزعزع العالم ، شكرا لوقوفكم بجانبي .

شكرٌ وامتنانْ

انطلاقا من قول الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" توجب علينا توجيه شكرنا إلى كل من أدنا بيد العون في بحثنا هذا.

بداية نتوجه إلى شكر المولى عزَّوجَّل ، على فضل إتمام بحثنا بتوفيق منه فنقول "سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة "الدكتورة بوزيد نجاة " التي يعود الفضل إليها في إعداد هذه المذكرة من خلال مساعداتها لنا وتوجيهاتها النيرة ونصائحها القيمة .

مقدمة

مقدمة:

تعد مهارة القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التَّعليم والتَّعلم ، وهي فن من فنون اللغة العربية وأهم وسيلة لتعلمها، فقد كان فعل القراءة موجبا في أولى الآيات التي تلاها جبريل عليه السَّلام على نبينا الكريم ، يأمره فيها الله بالقراءة والتعلم حين يقول " اقرأ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَق* خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَق * اقرأ ورَبُّكَ الأَكْرَم * الَّذي علَّم بالقَلَم * علَّم الإِنْسَانَ مَا لَم يَعْلَم » سورة العلق الآية {1-5} .

فالقراءة هي الخطاب الأول من الله عزَّ و جَّل لنبينا محمد صلى الله عليه و سلم ، وهذه الآية دليل قاطع على طلب العلم وحب القراءة .فهي باب المعارف واكتساب الخبرات ، والمفتاح الذهبي الذي يمكن المتعلم على التعلم وتعرفه على أنواع الثقافة المختلفة ، فهي بذلك تعد أكثر ضرورية للطفل في مرحلته التعليمية الابتدائية، فهي أداة للتحصيل الدراسي يكتسب عن طريقها الكثير من المعلومات لتزويد كفاءاته اللغوية في النشاطات المختلفة . اذ تحتل المرتبة الثالثة من المهارات اللغوية بعد الاستماع والتحدث ، وتأتي بعدها الكتابة حيث تعتبر جزء لا يتجزأ من اللغة . بل هي عنصر أساسي هام في حياة الفرد والمجتمع، ووسيلة للتواصل وتبادل الأفكار، وعامل مهم في تطور شخصيته.

إنّ من أسباب اختياري لهذا الموضوع ، وجود دوافع تفرعت إلى ذاتية وموضوعية ، فمن الأسباب الذاتية رغبة شخصية بموضوع القراءة وارتباطه بموضوع التعليم ومجالاته فرضتها طبيعة التخصص في الماستر ورغبة أخرى تدفعني لكي أطور معرفتي وكفاءتي حول طرق توصيل المعلومة إلى التلميذ ومواجهة التحديات التي قد تواجهني في مجال التدريس مستقبلا.

أما الأسباب الموضوعية فهي راجعة لأهمية الموضوع في العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية.

وقد أضحى موضوع " مهارة القراءة وأثرها في تحقيق الكفاءة اللغوية" من المواضيع التي شغلت تفكير الدارسين والباحثين في المجال التربوي. وكان ولا يزال من الإشكاليات التي تثير انشغالهم. لذلك تبلورت لدي إشكالية تعلقت بهذه

القضية أردت طرحها في هذا البحث ومحاولة مناقشتها من خلال مجموعة من التساؤلات أهمها:

كيف يمكننا تمكين المتعلم والمعلم من أهمية القراءة؟ وما هي العوائق التي تحول دون تمكين التلاميذ من استيعاب أهميتها وماهية القراءة ؟ وما هي مهاراتها المساعدة في عملية التعلم ؟ وما طريقة تدريسها ؟ وما هي أسباب الضعف في القراءة ؟ وما طريقة العلاج ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وفك الغموض تطرقت إلى مجموعة من الكتب لجمع المعلومات، فمن المصادر المعتمدة في هذا البحث نذكر :

معجم لسان العرب لابن منظور

القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي.

واعتمدت على عدد من المراجع أهمها : طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل، أساليب تدريس اللغة العربية، لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة. تعليم القراءة والكتابة للأطفال لسلوى مبيضين، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها لعبد الفتاح حسن البجة.

واقتضت طبيعة الموضوع تقسيم بحثنا إلى خطة شملت مقدمة ومدخل وفصلين نظريين، وفصل تطبيقي متبوع بخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

تناولت في المدخل مفاهيم لمصطلحات تصب في نسق موضوعنا، وذلك بالوقوف على بعض التعريفات لغة واصطلاحا للقراءة و الكفاءة اللغوية وغيرها مما يدخل في هذا الباب.

أما الفصل الأول النظري فخصصته للحديث عن " مهارة القراءة وتمكينها لدى المتعلم "، ويضم خمسة عناوين تمثلت في : أنواع مهارة القراءة وأهدافها وأهميتها، إضافة إلى التطرق إلى نشاط القراءة في الطور الابتدائي.

وجاء الفصل الثاني بعنوان "طرق وآليات تدريس مهارة القراءة" و تضمن ستة مباحث هي : الاستعداد القرائي ،عوامل وطرق تنمية الاستعداد للقراءة، طرق تعليم

القراءة في الطور الابتدائي إضافة إلى التطرق إلى العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة والضعف القرائي وأسبابه و طرق علاجه.

وكان الفصل الثالث جانبا تطبيقيا. تطرقت فيه إلى المجال الزماني والمكاني للدراسة الميدانية كما عرضت مفهوم الاستبيان.والأساليب الإحصائية.

ودونت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الاستبيانية التي قمت بها في المدرسة والقسم المختارين للدراسة .

وقد اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي لأن موضوع الدراسة يبحث في قضية لغوية تحتاج وصفا وتحليلا مع الاستعانة بالجانب الإحصائي في الفصل التطبيقي .

وختمنا عملنا هذا بخاتمة تتضمن جملة من النتائج. إلا أن بحثنا لم يخلو من الصعوبات وخاصة في الدراسة الميدانية والتي تطلبت الوقت الكافي، والزمن المناسب لإجرائها.

وفي الأخير لا أدعي أنني بلغت كل ما سعيت إلى تحقيقه في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة اجتهادية لفهم أساليب تدريس مادة القراءة وطرق اكتساب مهارتها. ساعدتني الأستاذة المشرفة مشكورة في ذلك.

المدخل

مفاهيم عامة للمصطلحات

مفاهيم عامة للمصطلحات:

يقوم البحث على مصطلحات عدة تصب جميعها في سياق الموضوع الذي نسعى إلى توضيحه ولذلك عمدنا على تعريف المصطلحات الخاصة بعناصر البحث حتى تكون لها تخريجا منهجيا موضحا لها وللمباحث المرتبطة بها.

المهارة لغة :

جاء في لسان العرب في مادة مَهَرْ «المُهْر: الصَّداق، والجمع مُهُور، وأمْهَرتهَا : زَوَّجتهَا غَيْرِي علَى مهْرٍ .والمَهِيرَة :غَالِيَةُ المَهَرْ »[1]

والمَهَارة:« الحَذقُ فِي الشَّيءّ . والمَاهر: الحَاذِف بكُل عمَلٍ وأكْثَر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مُهْرةٌ .» [2]

المهارة اصطلاحا :

يعرفها زين كامل الخويسكي في كتابه المهارات اللغوية أنها:« أَدَاءَ لَغْوِي يَتَّسِمُ بِالدِّقَّةِ وَالْكَفَاءةِ فَضْلًا عَنِ السُّرْعَةِ وَالْفَهْمِ» وعليه إنها أداء وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل(القراءة ،التعبير الشفوي ،التذوق البلاغي ،وإلقاء النصوص النثرية و الشعرية)،أو غير صوتي :فيشتمل الاستماع ،والكتابة ،والتذوق الجمالي الخطي"[3]

ومنه نستنتج أن المهارة تتسم بالدقة و الكفاءة لأداء مهمة أو أنشطة فكرية وفقا لما تتطلبه هذه الأنشطة حتى يجدر به الحصول عليها .

القراءة لغة :

جاء في قاموس المحيط مادة قَرَأَ «القُرْآن :التَّنْزِيل ،قَرَأَه، كنَصره ومنَعَهُ، قرْءًا وقِرَاءةً وقرآنًا ، فهُو قَارِئٌ من قرأة ،وقراء وقارئين ،تَلاهُ ،كأقْترأَه، وأقْتَرَأتهُ أنا .وتقرأ: تفقَهَ، وقرَأ عليه السّلام ،أبْلَغه، كأقرأه »[4]

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، المجلد الخامس، ص : 18.

2- المصدر نفسه، ص18.

3- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2016، ص: 11.

4 – مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة ، د، 2008،د،ط، ص : 1299،1298.

القراءة اصطلاحا:

تطرق الكثير من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة فعرفها بعضهم بأنها «عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ،وفهم المعاني .والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ،والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات»[1]

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة: «عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ،وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني» [2]

ويمكن من خلال هذه المفاهيم السابقة، استشراف ما يلي:

إن عناصر القراءة ثلاثة:

1- « المعنى الذهني

2-اللفظ الذي يؤديه

3-الرمز المكتوب

للقراءة عمليتين متصلتين:

الأولى: الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب .والثانية :عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج » [3]

– كما أنَّ القراءة هي «عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة. » [4]

– فالقراءة «خبرة لغوية. وعملية كاملة من عمليات التواصل بكل ما تحمله هذه العملية من أطراف وتفاعلات ومقاصد، فعملية القراءة تطلب من القارئ أن يتأمل

1 – فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،الطبعة العربية ،2013،ص35.

2– المرجع نفسه ،ص:35 .

– 3المرجع نفسه ،ص:35/36.

4 – زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ،ش سوتير –الأزاريطة ،2005،ص103.

العناصر الصوتية الموجودة في السطور المكتوبة ولا يتفاعل الطفل ولا القارئ مع المعنى الكامن في المقروء قبل أن يتمكن من التمييز الصوتي والبصري الكلمات المكتوبة »[1]

تطور مفهوم القراءة :

لاشك في أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه ،وحسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه و تعالى على حبيبه الكريم وذلك بقوله عز وجل :﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)﴾ سورة العلق آية(1)

ولعلها «أهم المواد الدراسية بصلتها الوثقى بالمواد الأخرى إذا إن الملاحظ بشكل عام أن الطالب الذي بتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى، فلا يستطيع أي طالب أن يظهر تميزه في أية مادة إلا إذا كان مسيطرا على مهاراتها ،ولعلها أيضا أعظم وسيلة موصلة إلى الغابة المطلوبة من تعلم اللغة ». [2]

ويثبت ما ذكر أن كثيرا من العلماء والمفكرين نبغوا في مجالات العلوم دون أن يدخلوا المدارس ،وينالوا الشهادات العلمية ،وكان طريقهم الى هذه القراءة ،و القراءة من الفنون الأساسية للغة ،يقول (كلود مارسيل):«إن القراءة هي الخطوة الرئيسية الهامة في تعليم اللغات الحية ،ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبني عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة »[3]

كانت القراءة« في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحدا وهو تعرف الحروف و الكلمات والنطق بها ، إذ إن الدرس آنذاك كان جل همه ينصب على تعليم الطلاب هاتين الناحيتين (التعرف والنطق)، وكانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين وأعضاء النطق ». [4]

1 – فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث الطبعة الأولى،2009،ص: 72 .

2 – فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة،ص:37

3 – المرجع نفسه ؛ص:37/36 .

4 – نفسه ،ص37.

وفي العقد الثاني من القرن المشار إليه «أخذت الأبحاث تتناول القراءة حيث أجرى نورن ديك سلسلة من البحث تتعلق بأخطاء الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت في مفهوم القراءة ،فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على محرك التعرف والنطق بل إنها عملية رياضية تشبه العمليات الرياضية ،فهي تستلزم الفهم ،والربط والاستنتاج ونحوها .وبرز عنصر ثالث القراءة وهو النقد إذ ظهر من الأبحاث الكثيرة أن القراءة تختلف باختلاف القارئ ،أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، ومن هذه العناصر ظهر مفهوم تعليم القراءة الآن على أنه يقوم على هذه الأبعاد الأربعة التعرف والنطق والفهم والنقد والموازنة وحل المشكلات ».[1]

الكفاءة لغة:

جاء في قاموس المحيط مادة كفء « :كَافَأَهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً: جَازَاهُ وَفُلَانًا مَائِلِهِ وَرَاقِبِهِ. وَالْحَمْدُ لله كِفَاءَ الْوَاجِبِ، أَيَّ مَا يكُونَ مكافئا له، والاسم: الْكَفَاءةُ وَالْكِفَاءُ، بِفَتْحِهِمَا وَمَدِّهِمَا، وَهَذَا كِفَاؤُهُ وَكَفْأَتُهُ، وَكَفَيْئِهِ وكُفْؤُه ،وكِفْؤُه ،وكُفُوؤُهْ.، مِثْلُهُ، ج: أَكِفَاءٌ وَكِفَاءٌ. »[2]

الكفاءة اصطلاحا:

يرى هوستن (Houston) أنّ الكفاءة : «هي القدرة على فعل شيء، أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع »[3]

ومن جهة أخرى يعرفها فيشر Fincher)) في مجال التدريس بأنّ الكفاءة هي :« معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية »[4]

الكفاءة اللغوية:

1 – فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص:38

2 – مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز آبادي ،القاموس المحيط، دار الحديث ،القاهرة،2008،ص1423.

3 – محمد بن يحي زكريا ، التدريس عن طريق : المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، ص : 69

4 – المرجع نفسه، ص:69.

تعددت مسميات الكفاءة اللغوية وتتفق جميعها في المضمون والمعنى، فمن مسمياتها: الكفاءة في اللغة، والخصوبة اللغوية، والقدرة اللغوية العليا ،والتمايز بين القدرات، والقوة في اللغة .

أما بالنسبة لمصطلح الكفاءة اللغوية فهي :« القدرة على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوجدانية والثقافية التي تصحب الأشكال اللغوية المختلفة ، والسليقة أو الملكة التي تجعل للفرد من الحس اللغوي ما يميز به بين أشكال الفهم والإفهام، وتعني الكفاءة اللغوية تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها والنظام الذي يحكم ظواهرها »[1].

ويشير محمود الناقة إلى أنَّ الكفاءة اللغوية هي: «المهارات الرئيسية التي ينبغي أن يمتلكها الفرد، ويمارسها، وتظهر من خلال سلوكه في المواقف المتصلة بمهمته ،إنها تمثل المستوى الأمثل والأعلى للأداء».[2]

ويرى نوستراندNorstrand أنَّ الكفاءة اللغوية هي :" الاتصال اللغوي الفعال الذي يشمل تحويل الرسائل اللفظية الى علاقات إبداعية تعتمد على الاستنباط الجاد حتى يصبح الاتصال عاده جيدة " كما يقصد بها معرفة ثقافة اللغة والتّقع الاجتماعي لما يصدر من متحدث اللغة الأصلية ".[3]

مما عليه فالكفاءة اللغوية هي ذلك الحد والمدى الذي يساعد الطالب على فهم واستيعاب ما يتلقاه من معاني و معلومات مع استخدام المفردات.

1 – بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011 ، ص : 66

2– المرجع نفسه، ص : 66 .

3 – نفسه، ص : 66 .

الفصل الأول

مهارة القراءة وتمكينها لدى المتعلم

- أنواع مهارة القراءة.
- مهارات القراءة.
- أهداف القراءة في الطور الابتدائي.
- أهمية القراءة لدى الفرد والمجتمع.
- نشاط القراءة في الطور الابتدائي.

تمهيد :

تعد القراءة عملية فكرية معقدة وهي من المهارات الرئيسية لدى المهارات اللغوية الأربعة، بل هي عملية دائمة بالنسبة للفرد.

وتمثل اللغة وسيلة يعبر بها الفرد عن حاجياته ومتطلباته الأساسية ولا يتم تعلمها إلا بامتلاك فنونها ومهاراتها كالقراءة .

ولا تخفى أهمية القراءة على أحد، فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا لفقدانها مفتاح المعرفة. وتعرف أنها الأداة التي يحتاجها الإنسان في طرح ما يجول في فكره عبر كلمات متنوعة ويحقق رغبته.

لذلك تصنف القراءة إلى أنواع مختلفة وللقراءة أهمية وأهداف بالغة. سنتطرق إليهم في هذا الفصل.

أولا – أنواع القراءة

لعل القراءة من أشد ما يحتاج إليه الكاتب والشاعر والمؤلف لأنها تغني وتجدد كفاءته اللغوية، ومن الجدير ذكره أن القراءة تتنوع من حيث الشكل والأداء سنتعرف عليهم إذ:

أ. تمثلت أنواع القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة عناصر وهي:

1. القراءة الصامتة
2. لقراءة الجهرية
3. قراءة الاستماع.

أ)القراءة السرية (الصامتة):

تعتبر القراءة الصامتة ركيزة الفهم وهي مهارة مهمة تحتاج إلى ممارسة وتوجيه من المعلم في المراحل المبكرة لأنها تتطلب القدرات لزيادة الثروة اللفظية.

بدأ الاهتمام بهذا النوع من القراءة في العقد الثاني من القرن العشرين ويقصد بها « العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك معانيها ،ومدلولاتها في ذهن القارئ عن طريق النظر فقط من غير تلفظ بالمقروء، ولا جهر، ولا تحريك لسان، أو شفتين أو همهمة. ولذلك فهي تعتمد على عنصرين هما:

1. النظر إلى الرسم المقروء

2. العملية العقلية التي تثيرها الرموز الكتابية » [1]

ب) أهداف القراءة السرية :

تهدف القراءة السرية إلى كل ما هو مريح للقارئ في أي زمان ومكان، تكمن أهمية القراءة السرية أنها «الطريقة الطبيعية السهلة في الحصول على المعارض والحقائق، وهي وسيلة ضرورية ممهدة القراءة الجاهزة وهذا يعني أن تتقدم على وسيلتها وتحقق أهدافا أهمها:

– تذوق المقروء، وتنمية الميل إلى القراءة الجيدة ،وهذا يشير إلى أن المعلم يلزمه أن يختار الموضوعات القرائية المشوقة.

– تنمية الميل إلى القراءة الجيدة ،وهذا يشير إلى أن المعلم يلزمه أن يختار الموضوعات القرائية المشوقة، مما يشجعهم على قراءته داخل الصّف وخارجه.

– استملاح بعض الأساليب والقوالب من خلال قراءة الألوان الأدبية الرفيع، وحفظها لاستخدامها في حديثه الشفوي وتعبيره الكتابي.

– إقرار المتعلمين على المطالعة السّريعة مما ينجم عنه زيادة السرعة في القراءة ». [2]

– «تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب، وتنمية حواسه وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة، وتنمية روح النقد والحكم لدى الطالب. »[3]

– وما لاحظته من أهداف القراءة السرية أنها تدعو إلى تطوير مهارة الإدراك والفهم انها تركز على جانب فهم المعاني، وبناء مخزون من المعاني والمفردات .

ج) مزايا القراءة الصامتة:

تعددت وتنوعت مزايا القراءة الصامتة وكل ميزة اختلفت عن الأخرى، وبها « يتقى التلميذ الذي به بعض العيوب الخلقية في جهاز النطق الحرج من الحديث أمام زملائه وذلك بالقراءة الصامتة.

يعطي القارئ الراحة لأعضاء النطق من جهة وعدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية من جهة أخرى.

1–عبد الفتاح حسن البهجة ،أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة ،ط4، 2015، ص:75.

2–عبد الفتاح حسن البهجة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 76.

3–راتب قاسم عاشور ،فنون اللغة العربية ، ،عالم الكتب الحديث الطبعة الأولى،2009،ص: 77.

-إتباع ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام مشاعر الآخرين وذلك بعدم إزعاجهم بالأصوات العالية أثناء القراءة الصامتة لتحقيق هذه الغابة بالمكتبات العامة والاجتماعيات وغيرها.

-لا يطلع على المقروء في حالة القراءة العامة إلا القارئ، لذلك تبقى المعلومات والبيانات وغيرها موضع الكتمان إذا أريد من ذلك حفظ أسرار معينة.

-يميل الكثير من الناس إلى التأمل والخلوة مع النفس لذا فالقراءة الصامتة تتبع هذا الميل.

-تساعد القراءة الصامتة على تعلم اللغة بشكل أسرع وخصوصا لغير العرب لأنها تواجه الاهتمام إلى التركيز في المعنى مما يساعد ذلك على السرعة في القراءة وفهم الأفكار التي تحتويها المادة.»[1] .

- وبهذه المميزات تمكن التلميذ القراءة بسرعة أكبر، وجعلته يهتم بالقراءة بدل النطق بل سهلت له واختصرت ما كان عبئا على العائق.

د)مجالات استخدام القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة عدة مجالات، فقد طغت على العلوم الأخرى، تمثلت في :

-« قراءة الصحف والمجالات. والقصص والنوادر للتسلية وقضاء وقت الفراغ .

-قراءة الرسائل والبرقيات والإعلانات.

-قراءة كتب الثقافة العامة.

-قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية.

-قراءة البحوث ولآراء.

-القراءة داخل المكتبة. » [2]

هـ)عيوب القراءة الصامتة:

نظرا لمزايا القراءة الصامتة فهي لا تخلو من عيوب يواجهها القارئ تمثلت في:

« بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهرة إلا أن يؤخذ عليها.

-أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه مع المعلم.

1-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص :111.

2-بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ص: 84.

-فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

-إنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

-لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارة. » [1].

- ومما عليه يوجب الاقتداء بما يصلح من القراءة الصامتة ،وتجنب ما تشكله هذه القراءة عبئ على القارئ.

و)مهارات القراءة الصامتة:

تعددت مهارات القراءة حسب كفاءة وقدرة التلميذ تمثلت في:

«أهم شركين لتحقق الغاية التامة من القراءة الصامتة ، هما السرعة والفهم فلا طائل من قراءة صامتة سريعة دون تحقق شرط الفهم ،أوالى هدر الزمن وأضاعته بقراءة بطيئة تشتت الفهم وتحول دون تحقيقه بشكل تام وليتحقق السرطان فإن على المعلم ان يراعي تدرج طلبته في امتلاك المهارات الجزئية صعودا إلى المهارة الكلية ويمكن إجمال هذه المهارة بما يلي:

"-قبل دفع المعلم طلابه إلى قراءة نص قراءة صامتة عليه أن يتأكد من قدرتهم على القراءة الجهرية التي هي متطلب سابق للقراءة الصامتة، وإلا فإن القراءة الصامتة عندئذ تتحول إلى نظرات عشوائية إلى المادة المقروءة .

-مراعاة مراحل نمو المتعلم ومستواه في تحقيق مهارات القراءة مع الفهم ،فطول النص ومحتواه يجب أن يتفق مع مراحل نموه ،إذ من الواضح ان نمو مهارة القراءة السريعة الفاكهة يتناسب تناسبا طرديا مع نمو القدرات الذهنية والجسدية المتعلم .

-أن يثرى المعلم قاموس الطالب اللغوي بالمزيد من المفردات والتراكيب ليساعده على قراءة المادة وفهمها.» [2]

1-فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص :55

2-محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري، عمان، ط 2013،ص: 102/ 103.

– ومنه نلاحظ أن الاستيعاب عملية عقلية تؤدي إلى استخلاص المعنى من المصدر المكتوب أو المسموع ودمجه في البنية المعرفية للمتلقي، ولكي يكون الطالب قارئا جيدا لا بد أن يبتعد عن معوقات القراءة السريعة .

ثانيا – القراءة الجهرية .

تكون القراءة الجهرية بنطق الكلمات والجمل بصوت مسموع يُهتم فيها بسلامة النطق وكما يراعي صحة الضبط النحوي وهي أصعب من القراءة الصامتة .

تعني القراءة الجهرية «العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ منطوقة ، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى ،وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي :

- رؤية العين للرمز.
- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .
- التلفظ بالصوت المعبر عما بدل عليه ذلك الرمز » [1].

« ولهذا كانت القراءة الجاهرة صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا، حيث يراعي فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها ،وسلامة بنية الكلمة، وضبط أواخرها ،وتمثيل المعنى بنغمات الصوت ،زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس، ومن ثم احتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان» [2].

ومنه نستنتج أن القراءة الجهرية هي ترجمة ما نقوله بصوت مخفي داخلنا إلى حروف مسموعة لها معنى مع رؤية الكلمات المكتوبة.

أ–مزايا القراءة الجهرية :

تميزت القراءة الجهرية بعدة ميزات تميزها عن القراءات الأخرى والمتمثلة في:

–القراءة الجهرية «طريق للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.

–التمرين على الانطلاق في التعبير عن المعاني والأفكار وذلك في الخطابة والحديث.

. إفادة المنصت والسامع لأنها إحدى الوسائل التي يتم بواسطتها إيصال المعاني والأفكار.

1–فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص:60.

2–المرجع نفسه، ص:61.

-التمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف ومقاطع الجمل.
-وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل وذلك بمواجهة الآخرين عن طريق القراءة والخطابة، والتحدث بصوت مسموع قد يخرج هؤلاء من التقوقع والانطواء.» [1]

•«فهي التي تظهر قدرة القارئ ،وتمكنه من مفاتيح المقروء ،وهي أحد المنافذ التعليمية فمن خلالها يتدرب المتعلم على جودة الإلقاء، وتمثيل المعنى نبرا وتنغيما ،فيشخص المعلم بذلك مواطن الضعف وعيوب النطق ،وأمراض الكلام ، ويتعرف على أ خطاء تلاميذه ويصححها ويتمكن من اختيار طاقتهم ،ودقتهم في القراءة فيسهل عليه التقويم والعلاج .

• وممارستها المستمرة يتعود المتعلم على الشجاعة في مواجهة السامعين وينمو لديه شعور الثقة بالنفس من خلال حسن الإلقاء ،ويبتعد عن الخجل شيئا فشيئا ،لذلك هي تتطلب طاقة كبيرة اعمل أجهزة النطق والتفكير والسمع والبصر ،وباستخدامها تزيد متعة المتعلم خاصة إذا كان المقروء شعرا أو نثرا أو قصة ..ينمي التواصل الجماعي الممتع بين القارئ والمستمع "فللقراءة الجهرية قيمة اجتماعية وثقافية وتربوية ...كما تساعدهم على الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة ،واحترام علامات الترقيم والقواعد .» [2]

-ومنه تتميز القراءة الجهرية بالطلاقة وسلامة النطق مع قلة الأخطاء ،وإظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه.

ب) عيوب القراءة الجهرية :

تمثلت عيوب القراءة الجهرية في بعض النقاط التي تشكل صعوبة أكثر من القراءة الصامتة، «إنها لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج الآخرين وتشويش عليهم .

ـ تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

-يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها الصامتة.

-الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط.

1-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص :114.

2-شريف الدين أبو بكر ،الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم التشريع ،ط1، زاريا،2022،ص: 39.

-إن فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من القراءة الصامتة.
-أنها قراءة تؤدي في داخل الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصّف أو المدرسة.» [1]
-ومن هذا نستنتج أن القراءة الجهرية تعزز القدرة على الفهم والاستيعاب ولكن شكلت عبئا في بعض نقاط كالخطأ في النطق واستغراق الوقت .فلا بد الابتعاد عن هذه العيوب.

-الفرق بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية:

يمكن إيجاز الفروق بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة كالآتي:

إن القراءة الصامتة « هي الأصل والأكثر استعمالا في الحياة، بينما تتسم المواقف التي تستخدم فيها القراءة الجهرية بقلتها.

تحقق القراءة الصامتة فهما أفضل، وتنمي القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج والتقويم، وهذا لا يتوافر في الجهرية، التي تتطلب جهدا عضويا لذلك فالصامتة أيسر وأكثر إنتاجية منها.

فالقراءة الصامتة "صالحة للبحث والتنقيب عن المعلومات في المكتبات العامة، ودراسة المواد الدراسية المختلفة، بينما لا تصلح الجهرية لذلك. وهي لا تدرب على صحة النطق ولا تعالج عامل الخجل فيما توفر الجهرية ذلك. وقد يتعرض من خلالها الطالب للشرود الذهني، ويندر ذلك في الجهرية.

تتم القراءة الصامتة بالعين والذهن، بينما القراءة الجهرية تشترك فيها العين والذهن وأعضاء النطق، كما تحتاج إلى مهارة الاستماع، كما تحتاج إلى".. إتقان مهارات الإلقاء الصوتي ودقة النطق، ووضوح الصوت بينما القراءة الجهرية تحتاج إلى ذلك.» [2]

-ومنها نلاحظ لكل من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية مواقف وأزمنة وأماكن مناسبة تقوم فيها .

1-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 62.

2-حمد الطاهر شينون، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية (شهادة الماستر، لسانيات تطبيقية) ، قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات، جامعة 8ماي 1945، الجزائر، ص: 39/38.

ج – قراءة الاستماع

يقصد بقراءة الاستماع وسيلة استقبال الكلمات عبر الهواء على شكل نبرة صوتية تحمل فكرة ما، كما يعرفها قاسم عاشور أنها« النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والتحدث، ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعة بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة ».[1]

«وليس لهذا النوع من القراءة كتاب معين إذ يمكن أن يكون من كتاب القراءة المقرر نفسه في موضوع لم يدرسه الطالب ،كما يمكن أن تكون من موضوع إنشائي أجاد فيه الطالب أو من كتاب قرأه الطالب من مكتبة المدرسة أو الإذاعة المدرسية .»[2].

– ومثل هذه القراءات تغذي ذهن الطالب وتجعله يكون صورة في ذهنه ويتخيل ما يتلقاه عن طريق قراءة الاستماع.

أ)أهميه الاستماع:

للاستماع أهمية في حياة الفرد والمجتمع التي تتمحور في مجالات عدة.

أنه «أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه واللفظة الدالة عليها.

–عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة، وعن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم وفهم ما تشير إليه من معاني مرحلة» [3]

–« فأهميته تتمحور في كونه وسيلة هامة للأطفال الأسوياء لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح في كل ما يتلقونه في شتى جوانب المعرفة، والاستماع سبيل يقدر الفرد من خلاله إلى فهم ما يدور حوله ويتابع كل ما يصله من القنوات السمعية المختلفة ،وقد ثبت في عدة أبحاث إن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة» [4]

وكما يبدو لي أن الاستماع جزء لا يتجزأ من تعلم القراءة وبه يفهم الطفل ما بجانبه، وفك الرموز إلى أفكار .

1راتب قاسم عاشور ،فنون اللغة العربية، ص : 81

2فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص:63

3المرجع نفسه، ص ::63

4محمد فؤاد الحوامدة ،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص : 81

ب)أنواع القراءة من حيث الغرض:

نناقش هنا أنواع القراءات المتنوعة من حيث غرض القارئ من قراءة النص أو استخدامه. حيث تختلف القراءات بحسب تطور مهارات القارئ وقدراته العقلية ومعرفة الهدف من القراءة والوقت المحدد للقراءة وغيرها من العوامل التي تدفع القارئ إلى اختيار نوع أو أكثر من هذه الأنواع. ومن أهم هذه الأنواع ما يلي:

أ)-القراءة السريعة العاجلة: وهي القراءة التي يقصد منها «البحث عن شيء بشكل عاجل. وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء والعناوين، وكل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة وتستعمل في:

- البحث عن مصطلحات .
- مراجعة المادة .
- الكشف عن معاني المفردات اللغوية من المعاجم.

ب)-القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع الفهم في أماكن أخرى، كقراءة تقرير، أو كتاب، أو كتاب جديد، وهي أكثر دقة، من القراءة السريعة المستعجلة وتستعمل في:

- قراءة التقارير والموضوعات الطويلة والكتب الجديدة لتكوين فكرة عنها.
- استيعاب الحقائق.

ج)-القراءة التحصيلية: يقصد بها "الفهم والإلمام ،ويشترط في هذه القراءة التأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا، ويستعملها المعلم والطالب في المدرسة أو المعهد وتستعمل في:

-استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان.

-استخلاص الأفكار من المقروء.

-عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.

د)-القراءة لجمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، مثل قراءة الدرس الذي يعد رسالة أو بحثا ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص. وتستعمل في:

- الرجوع إلى المصادر المتعددة.
- التصفح السريع، والقدرة على التلخيص والتحليل.

هـ)-قراءة المتعة في أوقات الفراغ : وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات.

و)-القراءة النقدية التحليلية : وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج، مثل نقد قصة أدبية أو قصيدة شعرية أو كتاب متخصص في موضوع معين، وهذا النوع من القراءة يحتاج المزيد من التأني .» [1]

– وكما يبدو لي أن القراءة عملية استراتيجية، فالقارئ الماهر قارئ مرن، وتعتمد طريقة قراءة النص على مقدار تعقده، ومدى فهم القارئ لموضوعه.

ثانيا- مهارات القراءة .

مما لاشك فيه أن القراءة مهارة لغوية، تساعد القارئ على اكتساب المعلومات وتزويده بكفاءة ذات مصطلحات قيّمة، وخلالها تتضمن ثلاثة مهارات رئيسية مترابطة، وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى وهي: مهارة التعرف، مهارة النطق، مهارة الفهم.

أ)**مهارة التعرف:** ويقصد بها «التعرف على الكلمات بصريا صوتيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية:

مهارة شكل الكلمة: تعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينهما، وأشكال الكلمات والتمييز بينهما .

مهارة صوت الكلمة: تعرف أصوات الحروف وخاصة المتشابهة، والمتجاورة في المخرج

مهارة معنى الكلمة: ربط شكل الكلمة وتصويتها بالمعنى المناسب.

ب)مهارة النطق: ويقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا، منفردا أو في كلمات . » [2]

« ويمثل الجانب الميكانيكي العملية القراءة، وتتمثل أهم مهارات النطق في هذه المرحلة :بالقدرة على نطق الأصوات من مخارجها والتمييز بين الأصوات القريبة المخرج كالتاء والطاء، وكذلك الأمر في المفردات يجب أن يتمكن الطالب من نطقها بشكلها الصحيح مفرقا

1-محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص : 82/81.

2-إبراهيم محمد علي حرارشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان الأردن، ص: 36.

بين حركاتها القصيرة والطويلة وصولا إلى قراءتها داخل الجملة بسلامة، مع مراعاة اختلاف الأساليب كالاستفهام والنهي وما يلزمها من تغيير في الصوت، والقدرة على استخدام إشارات اليدين والرأس بشكل متوازن أثناء النطق .» [1]

– كما يبدو لي أن مهارات الثلاث هم أساسيات اكتساب المعارف فيها يبذل التلميذ جهده كي ينمي قدراته الشخصية .

ج)مهارة الفهم:

« فهم المعنى هو الهدف الأسمى من القراءة، فيربط الطالب خبرته بالرمز المكتوب، وقد يلجأ إلى قراءة أكثر من كلمة للوصول إلى المعنى المقصود، عن طريق الاستعانة بالسياق حيث يفهم الكلمات من خلال الجملة، والجمل من خلال الفقرة والفقرة من خلال الموضوع كاملا، وهناك علاقة متينة بين القراءة الجيدة وفهم المعنى، ومن الطلاب من يتمكن من الوصول إلى معاني الكلمات من خلال تخمينها. » [2]

ومنه نلاحظ مهارات القراءة قدرات ترتبط بمحدودية قدرة الطفل على قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتفسيرها، وهي مهمة جدا لاستيعاب النصوص المكتوبة والرد عليها.

ثالثا – أهداف القراءة في الطور الابتدائي.

للقراءة أهداف عدة منها:

«–تنمية قدرة الطالب على القراءة وجود النطق وحسن الأداء وضبط الحركات وتمثيل المعنى.

- فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والجزئية وتكوينه للأحكام النقدية.

-إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب اللغوية التي ترد في نصوص المطالعة.

-الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء المجيدين ومحاكاتها.

-ارتقاء مستوى التعبير الشفهي والكتابي، وتنمية بأسلوب لغوي صحيح.

-" توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية.

1–يونس فتحي علي، التواصل اللغوي والتعليم، 2009، ص : 66.

2–إسراء محمد القهوجي، القراءة و تنميتها في المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية ، جامعة إسطنبول أيدن، تركيا، 2023، ص : 508.

-جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد.
-ازدياد قدرة الطالب على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس .»[1]

-ارتقاء مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
-جعل القراءة نشاط محببا عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسل..
-توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم .» [2]

ومنه تستهدف القراءة على تنمية القدرات اللغوية اللفظية والفكرية من أجل تحقيق غذاء متكامل لفنون اللغة الأخرى. وتزويد القارئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون.

رابعا – أهمية القراءة عند المتعلم:

ليس من السبيل إلى الإحاطة، بجوانب أهمية القراءة في صفحات قليلة، إذ لا تخفى أهميتها في مختلف جوانب الحياة وخاصة على صعيد الفرد والمجتمع، ولا أدل على عظيم هذه الأهمية وقد تمثلت:

أ) بالنسبة للفرد:

تهتم القراءة بالجانب الفردي كجزء خاص من أجل تنمية قدراته الشخصية وكما يرى حاتم حسين أنها « تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد، كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم، والحاجة للاستقلال، إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة، والاستقلال في ذلك عن والديه ومدرسيه، كما تشبع حاجته إلى الاكتشاف ومعرفة عوالم كانت مجهولة أمام ناظره، وحقائق كانت غير معلوم .

- تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته والاستفادة من أوقات الفراغ.
- تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأ للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقراءة تخلِّص الفرد من عناء الانفعالات. » [3]

1-حمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص : 132/131.
2-نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار النقاش، بيروت، ط 1، 1985، ص: 91.
3-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط 1، 2011، ص: 31.

-«تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة، فنجد أن أغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم كما أنها تساعد الأطفال على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية مثل قيمة الجمال والحق والخير.

-تمنح القراءة الأطفال نوع من الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم ، حيث أنها تهيئ فرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي يتوقعون أن يعيشونها .

-تساعد القراءة الفرد في الإعداد الأكاديمي فعن طريقها يتمكن التلميذ أو المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح وإتقان المعرفة داخل المدرسة.» [1]

- اهتمت القراءة بجميع جوانب الحياة لدى التلميذ ، كالجانب النفسي والفكري والجسمي كي يصبح الفرد شعب قارئ ومثقف .

ب) بالنسبة للمجتمع :

تهتم القراءة بالمجتمع كجزء عام لتسهيل التواصل وتوضيح الأفكار «تبني المجتمع بأيدي أبنائها وترتقي برميهم وتقدمهم، صحيح أن الأمي يستطيع أن يساهم في بناء المجتمع وتقدمه ، ولكنه يساهم بشكل أكبر كما وكيفا إذا استطاع أن يتصل بالغير وبحضارة وثقافة الغير .

ترفع المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد ، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض .

-تعمل القراءة على تنظيم أفكار المجتمع كما تعمل على تقارب هذه الأفكار بحيث تجد المجتمع الواحد -حتى لو اختلفت الآراء والاتجاهات .

-القراءة وسيلة هامة من وسائل اتصال المجتمعات بعضها مع بعض، حيث يقرأ التلاميذ في الأردن مثلا موضوعا عن سوريا أو أمريكا أو أستراليا فالإجماع القرائي حول مادة ما تربط أفراد المجتمع حول المقروء ويتعرفون بواسطته على طبيعة البلاد الأخرى » [2]

-ومنه نلاحظ أنا للقراءة عملية أثر وتأثير على الفرد والمجتمع فيها تحيى أمم وتتطور نفوس وعقول الأشخاص.

1- مراد على عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية -البحوث)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2005، ص:84.

2-زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 109.

خامسا – نشاط القراءة في الطور الابتدائي

تعتبر القراءة مصدر معرفي يبني عليه الإنسان خبراته العلمية والاجتماعية والنفسية والانفعالية بل هي وسيلة لنمو والازدهار والرقي بالمجتمعات.

إن القراءة هي «الأداة الفعالة لتقارب الناس، وتبث روح التفاهم فيما بينهم، أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية، فإذا ساد الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون الناس ؟ وكيف يتم ذلك في مختلف القطاعات والدوائر الرسمية وغير رسمية ؟ ويمكن أن يحس المرء بأهميتها، حيث يرى ماكينة المجتمع تدور في كل مكان فهي أشبه ما تكون بالتيار الكهربائي أو أنابيب المياه التي تصل إلى كل بيت وإلى كل مرفق، لتسير الحياة بها طبيعة ومنتجة» [1] فالقراءة لها أهميتها للفرد، لأنها« تسهم في بناء شخصية الإنسان عن تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف والانفعالات، وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية ، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، وهي كذلك مهمة للجميع لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كل أمة » [2]

ومنه نستنتج أن القراءة أداة يستخدمها في نقل أفكاره من خلال التأليف، فهي وسيلة لتواصل الشعوب والأمم و اكتشاف ما هو غامض بل هي بوابة علم اللغة. وهي مرحلة تبنى وتقوى لدى الطفل في المرحلة الابتدائية الجد مهمة لدى المتعلم.

خلاصة:

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل أن القراءة هي أم المهارات الثلاث، لأنها وسيلة التفاهم والاتصال، وهي أولى كلمة أنزلها الله تعالى في وحيه "إقرأ" فنحن لم نخلق عبثا، هي عامل من عوامل النمو العقلي والانفصالي للفرد كما لها قيمة اجتماعية إذ تعتبر ركيزة الشعوب وتطورها، وللقراءة أهمية وأهداف في المجال الدراسي والحياة التعليمية.

1–محمد الطاهر شينون، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية (شهادة الماستر، لسانيات تطبيقية) ،قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات، جامعة 8ماي 1945، الجزائر، ص: 24.

2– محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط 3، 1980، ص : 305.

الفـصـل الثـانـي

طرق وآليات تدريس مهارة القراءة

1. طرق وآليات تدريس مهارة القراءة.
   - ❖ الاستعداد القرائي .
   - ❖ عوامل وطرق تنمية الاستعداد للقراءة
2. طرق تعليم القراءة في الطور الابتدائي
   - ❖ العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة
   - ❖ الضعف القرائي
   - ❖ أسباب وطرق علاج الضعف القرائي

تمهيد:

تعد القراءة حجر الزاوية في أي نظام تعليمي فهي بالنسبة للتلاميذ مفتاح النجاح في الحياة التعليمية ووسيلة من وسائل الاستمتاع، فهي أساس التعلم والدافع الوحيد للدراسة.

ولذلك يوجب على المتعلم التهيئة له من أجل القراءة في جميع النواحي الفكرية والعقلية والجسمية وغير ذلك، من أجل تحقيق العملية التعليمية بشكل أسهل وصحيح.

ومن جهة أخرى يواجه المعلمون والمتعلمون مشكلات نحو توصيل واستقبال للقراءة. وبالرغم من كل هذه الصعوبات نجد المعلم يجاهد ولم يستسلم من أجل تفوق تلميذه .وحتى التلميذ واجه ما يصعب عليه في عشر القراءة ذلك تحفيزات من معلمه وما يملك من قدراته.

وللقراءة عوامل وطرق لتعليمها، ومن جهة عسر القراءة وضعفها وما لها من طرق علاجية لهذه المشكلة التعليمية وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

أولا /الاستعداد للقراءة.

يعد الاستعداد للقراءة من الأمور النسبية التي تعتمد بدرجة كبيرة على نمو الطفل في جميع جوانبه (العقلية، اللغوية، الاجتماعية، الانفعالية) وعلى مدى ما لدى للطفل من خبرات أكتسبها منذ طفولته وكذلك على ماذا يدرس للطفل وكيف يقدم ؟

كما وضح فتحي علي يونس وآخرون أن الاستعداد هو« الحالة التي يكون المتعلم فيها قادرا على متابعة مادة دراسية، أو حرفة، أو مزاولة مهنة، أو عمل، أو خبرة تعليمية بيسر وسهولة، بحيث يبلغ الفرد بهذا المتابعة الأهداف المعنية والمحدودة لعملية التعلم في الوقت المحدد، ويعني هذا الاستعداد الوصول إلى مستوى معين من النضج بأنواعه، الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، ووجود خبرات سابقة وخصائص تساعده على تقبل التعلم.

وهذه الحالة تتضمن الفرد ككل كما تتضمن نضجه من حيث العمر العقلي الزمني وكذلك تتضمن نموه الجسمي والعصبي، وصحته، ونظره وسمعه، والأداء الحركي وكذلك نضجه العاطفي والانفعالي.» [1]

1 –طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط 2، 2010، ص: 24.

❖ **عوامل الاستعداد للقراءة:**

إن عملية تعليم الطفل القراءة من العمليات الصعبة التي يحتاج الطفل لبلوغها إلى تهيئة معينة قبل إدخاله في مرحلة القراءة الفعلية وهي مرحلة الرموز والكلمات والمطبوعات، لتقبل نوع معين من التعلم والتقدم فيه بنجاح مع بعض العوامل المهيئة لعملية القراءة وقد تمثلت في:

أ)-النمو العقلي:

يعد النمو العقلي جزء أساسي في عملية القراءة، كما أنه «عاملا مهما من عوامل الاستعداد القراءة بالنسبة للطفل، ذلك لأننا نجد أن الأطفال، كما ذكرت الكثير من الدراسات، يستعدون لغويا وعمرهم العقلي 6 سنوات أو ست سنوات ونصف وربما يصل إلى سبع سنوات قبل إعدادهم لعملية القراءة، فلأطفال يلتحقون بالصف الأول في عمر الخامسة أو السابعة عندما يصلون إلى عمر عقلي معين يستطيعون فيه أداء وظائف مثل العد إلى 10عشرة أو ذكر حروف الهجاء وإدراكها أو ربط أحذيتهم .

فالطفل الذي لا يتمتع بقدر كاف من الذكاء يتأخر عن الطفل السوي، أو الطفل الذكي وبذلك يتأخر في التعبير اللغوي ويكون عاملا من عوامل تأخره الدراسي، ويمكن التعبير عن الذكاء بأمرين هما، العمر العقلي، نسبة الذكاء »[1]

-ومنه نستنتج أن العمر العقلي ونسبة الذكاء ليسوا بعاملين مسؤولين عن فشل أو نجاح التلميذ فهناك عوامل أخرى تساعد التلميذ على تعلم القراءة.

ب)- الاستعداد الجسمي:

القراءة ليست عملية ذهنية فحسب بل «هي عملية تستخدم حواس البصر، والاستماع والنطق، ونجاح القراءة يعتمد على سلامة وصحة هذه الحواس، وكذلك

فإن القدرة على النطق السليم يعد متطلبا أساسيا للقراءة وخاصة الجهرية منها.» [2]

- ومنه نلاحظ أن الاستعداد البصري عامل يساعد على رؤية الكلمات وقراءتها بشكل صحيح، وحتى الاستعداد السمعي يساعده في تعلم الهجاء الصحيح.

1-طاهر أحمد الطحان، المرجع نفسه، ص: 27

2-عبد السلام يوسف الجعافرة ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ص : 108

ج)- الاستعداد الانفعالي أو العاطفي:

هذا الجانب النفسي جدا مثير في نفسية التلميذ حيث« يجمع العلماء على أن مشكلات الطفل العاطفية والشخصية من الأسباب الرئيسة لإخفاق الطفل في تعلم القراءة ومن أبرز هذه المشكلات فقدان الثقة بالنفس، والشعور بالحزن والكآبة، والخجل المبالغ فيه، والشرود الذهني، وفقدان الحافز نحو التعلم، وتقع على عائق المعلم مسؤولية كبيرة في مجال مساعدة الطفل على التخلص من هذه المشكلات.» [1]

لذلك في هذه النقطة تحمل مسؤولية كبيرة عند المعلم ومحاولته لوجود الحلول لها من أجل تغيير التلميذ فكريا وتحقيق نجاحه.

د)- الاستعداد التربوي:

يتضمن الاستعداد التربوي عدة خبرات اكتسبها الطفل قبل دخوله المدرسة ومن أبرزها:

-الخبرات السابقة : «هي مجموعة التفاعل بين الفرد والبيئة، وهي تساعد المتعلم على الربط بين المعنى الذهني للكلمة وصورتها المكتوبة، وللأسرة دورها الكبير في إثراء خبرات الطفل، ولهذا تتفاوت خبرات الأطفال تبعا لوضع أسرهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، مما ينتج عنه التفاوت في الاستعداد للقراءة.

-الخبرات اللغوية: هي مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية، التي اكتسبها الطفل من أسرته ومجتمعه قبل سن المدرسة، ولهذا تتباين خبرات الأطفال اللغوية، تبعا لاختلاف مستويات الأسر الثقافي.

القدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة، وتعد عملية القراءة عملية تعرف على صور الكلمات، وتمييز بعضها من بعض، وينجم عن هذا أن قدرة الطفل على التمييز بين صور الكلمات وإدراك أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف بينهما من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة.

1- عبد السلام يوسف الجعافرة، المرجع نفسه، ص : 109.

الرغبة في القراءة لا يعني ذهاب الطفل للمدرسة أن لديه الرغبة في التعلم، ولهذا على المعلم أن يعمل على تنمية رغبة الطفل بالقراءة والكتابة، بكل الوسائل التي تحبب له عملية التعلم بشكل سليم.» [1]

-ومنه نستنتج أن الاستعداد القرائي يتحقق عند تواجد هذه العوامل من أجل تلقي معلومات بشكل أسهل من أجل التأثير والتأثر.

هـ)-طرق تنمية الاستعداد للقراءة :

تكمن أهمية برنامج التهيئة للقراءة في أمرين هما:

- «مساعدة الطفل الذي يدخل المدرسة لأول مرة على تقبل الجو الجديد.
- تقدم الأطفال ونجاحهم في تعلم القراءة، ولكي يتحقق هذان الأمران ينبغي أن يشتمل برنامج الاستعداد للقراءة على مجموعة من النشاطات تعمل على تنمية عوامل الاستعداد منها:

إعداد النشاطات التي تساعد الطفل على التكيف مع الجو المدرسي الجيد الذي من حيث تعامله مع الجماعة التي ينتمي إليها، والقدرة على استخدام المنشأة المدرسية والانتفاع بها .

ومن الأنشطة المساعدة في هذا المجال :

فترة الإخبار إذ يخصص المعلم فترة يومية لسرد الأخبار ومناقشتها.

الألعاب الجماعية التي تتيح الفرصة للتفكير الجماعي و العمل الجماعي مثل سرد القصص وتنسيق غرفة الصف.

"اشتمال برنامج الإعداد على الأنشطة التي تعمق خبرات الطفل السابقة وتزويده بخبرات جديدة مثل: الرحلات والزيارات الميدانية ومشاهدة الصور والرسوم.

تضمين البرنامج أنشطة للتمييز بين الأشياء المتشابهة و المختلفة، نظرا لأن عملية القراءة تقوم أساسا على التمييز بين المؤتلف والمختلف من الكلمات و الحروف.

-تضمين برنامج الأنشطة التي تثري القاموس اللغوي للطفل، ومن أفضل الأنشطة المستخدمة في هذا المجال بالإضافة إلى تدريبات الخبرات التي مرت بنا ، أحاديث المعلم التي يضمنها بكلمات وتراكيب جديدة تثري المحصول اللغوي لدى الطفل.

-إتاحة الفرصة للأطفال لإلقاء الأناشيد .

1-عبد السلام يوسف الجعافرة ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ص : 109

طرح المعلم بعض الكلمات ومطالبة الأطفال الإتيان بكلمة مشابهة لها في الوزن»[1]

ومنه فهذه النشاطات تساعد الطفل في تعلم القراءة لأنها محببة لديه وتقوم بتشجيعه دون الملل وتلقي معلومات بطريقة ممتعة.

رابعا – طرق تعليم مهارة القراءة في الطور الابتدائي.

تعتبر مهارة القراءة من أبرز الدعائم التي تتطور عليها عملية التعليم والتعلم في جل المدارس التعليمية، التي تبين لنا أن القراءة عملية ذهنية ترتبط بالتفكير ودرجاته المختلفة، وعليه فللقراءة طرق وأساليب تدريسها وهي:

ترجع طريقة تعليم القراءة للمبتدئين إلى القراءة

أ – الطريقة التركيبية أو الجزئية.

ب–الطريقة التحليلية.

أ)–الطريقة الجزئية أو التركيبية:

سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأنها« تبدأ بالحروف، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة، ثم من الكلمات تؤلف جملا قصيرة فيما بعد.

أسلوبها:

البدء بتعلم الحروف ثم المقاطع ثم الكلمات.

ويتدرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان: الطريقة الأبجدية الفرعية والطريقة الصوتية» [2]

– تعتمد هذه الطريقة على «أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل، قراءتها بشكل سليم مثل : (سا) (سو) (سعيد) "ذهب سعيد إلى بيت سامي "حيث يدرب الطفل على الأسلوب التركيبي باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي فيتعلم الحروف منفردة ثم يركب منها المقاطع ومن المقاطع تتألف الكلمات ومن الكلمات تتألف الجمل».[3]

« حيث يبدأ المتعلم في هذه الطريقة بتعلم الجزئيات، إذ يبدأ الحروف بعد أن يحفظ تلك الحروف، ويحفظ حركاتها، ثم يندرج إلى تركيب هذه الجزئيات لتكوين كلمتين أو أكثر ثم تعليمه العبارات فالفقرات.

1–سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط 1، 2003، ص: 105/ 106.

2–محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية، ص : 66.

3–يوسف مارون ، طرائق تعليم بين النظري والممارسة، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان ، 2008، ص : 251.

ويندرج تحت هذه الطريقة بتعلم الجزئيات، "إذ يبدأ بتعلم الحروف بعد أن يحفظ تلك الحروف، ويحفظ حركاتها، ثم يتدرج إلى تحت هذه الطريقة أسلوب الطريقة الصوتية وأسلوب الطريقة الهجائية حيث يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المعلم كما أن بعض نتائجه تظهر سرعة فضال على أنه يمكن المتعلم السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية ويساعده على إخراج الحروف من مخارجها. أما ما يأخذ تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم، والتلاميذ يتعلمون فيها ما لا يفهمونه وإلا يدركونه كما أنه أسلوب ألي في اكتساب المهارات وبخاصة مهارة السرعة بالقراءة .»[1]

-ومنه فهي تعود التلميذ على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة. ولا تجعله يخلك بين الكلمات والحروف ويميز بينهما.

ب)- الطريقة الكلية التحليلية :

يرى فتحي الزيات أن « تدريس اللغة بالطريقة الكلية أمر يصعب أن تدانيه أي طريقة أخرى في تعليم القراءة، ويبدي هؤلاء المدرسون حماسا بالغ الأهمية لهذه الطريقة وتطبيقاتها. فالطريقة الكلية تجمع بين تعلم الطفل للحروف رمزا وصوتا، لأن الطفل عندما يتلفظ بأي حرف يتكون في ذهنه رمز الحرف ثم صوته الذي يتلفظ به، وعليه يتعلم الطفل من خلال هذه الطريقة كيف يقرأ، يكتب ويفكر.» [2]

-ويندرج تحتها ثلاثة طرائق:

أ) - طريقة الكلمة:

يطلق عليها « طريقة "أنظر وقل " وفيها يبدأ تعلم التلميذ بالكلمة لا بالحرف ولا بالصوت " ولا بالمقطع، فهي تبدأ مع وحدة أكبر من الحروف والأصوات، لها معنى يفهمه المتعلم والكلمة هنا هي وحدة الفكر في هذه الطريقة.

فمن إيجابياتها:

- تبدأ بالكلمة والكلمة لها معنى فالتلميذ هنا بدأ من شيء يفهمه.
- طريقة كلية إلى حد ما، لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول.
- تجرد من الكلمة حروفها، فهنا مجال الربط قريب بين الكلمة وحروفها.

1-حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان 2004 م ،ص 107.

2-إيمان مقداد ، طرق وأساليب تدريس مهارة القراءة وتنميتها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة التعليمية، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي ، تيسمسيلت (الجزائر) ، مج 12، ع 02، 2022، ص:46.

- مشوقة للتلميذ ومريحة للمعلم.» [1]

ب)- طريقة الجملة:

تعد هذه الطريقة «تطورا لطريقة الكلمة التي يتعلم بها المبتدئ القراءة عن طريق قراءة الجملة لأنها هي الوحدة العضوية في جميع اللغات، ومما لاشك فيه أن الأفكار هي الأصل المكلمات ولحروفها ورموزها المكتوبة الدالة عليها، وفيها يبدأ المدرس بتعليم الطفل جملة كاملة، رمزا مكتوبا وصوتا منطوقا بشرط أن تدل على مفهوم يقع تحت حسه وتجاربه وقدراته ،مثل :(أخذ عمر الوردة) ثم ينتقل إلى سواها وهكذا ،وبمرور الزمن يدرك الطفل أن هناك تشابها في كلمات بعض الجمل ،وأن هناك تشابها في مقاطع بعض الكلمات أو حروفها، فيندرج معه المدرس إلى مرحلة تحليل الكلمة إلى حروفها وأصواتها.»[2]

-تقوم هذه الطريقة بقراءة الكل إلى الجزء، بها يفكك التلميذ الرموز مع المحفظة على المعنى ثم يركب الجملة.

ج)- الطريقة التوليفية (المزدوجة):

وهي طريقة تجمع بين الطريقة التحليلية والتركيبية « وتعتمد على أبرز مجموعة من الكلمات السهلة والمميزة لدى الطفل حتى يسهل إدراكهم، والاهتمام بتحليل الكلمات إلى الحروف إلى جانب إدراك الطفل لاسم الحرف وشكله وهذا يتم في خطوة واحدة.» [3]

وهي طريقة سهلة تفكك شكل الكلمة إلى حروف بسيطة كي يتعرف عليها التلميذ.

مزايا الطريقة المزدوجة :

تبدأ «بكلمات وجمل قصيرة كثيرا ما يستعملها التلاميذ في البيئة المحلية فتكون جزءا من محصولهم اللغوي وعند ذلك سيكون عليهم تعلم مجهول واحد هو الرمز اللفظي أما المعنى فهو غالبا ما يكون معلوم لديهم.

-تحقق السرعة في القراءة لأن المتعلم فيها يدرك الكل ويتعلم قراءة الجملة كاملة لا كلمة.

-ترتبط الرموز اللفظية بمعانيها وبذلك فإن الاستيعاب القرآني يكون فيها أفضل من الطرائق التركيبية.

1-عبد السلام يوسف الجعافرة ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، 2014 ، ص : 115/114.

2- نجلاء محمد علي أحمد ،فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين ، دار المعرفة الجامعية ، ص : 87.

3- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة، دار الحامدة، الأردن ، ط1، 2006 ،ص :89.

-تجمع بين ميزات الطرائق التركيبية والطرائق التحليلية.» [1]

ومنه نستنتج من هذه المزايا أن الطريقة المزدوجة لا تعلم القراءة فقط بل تساعد التلميذ على الكتابة.

خامسا- العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة.

ذكرنا سابقا أن القراءة عملية معقدة، فهي ليست التعرف على أشكال وأسماء الحروف والكلمات فقط إنما هي بالإضافة إلى ذلك وفي الوقت نفسه تتضمن القدرة على فهم معاني الكلمات والجمل والربط بين تسلسل الأحداث ولذلك يسرق للطفل فترة لاستعداده للقراءة كي تتضح له بعض الأمور، ومن هذه العوامل المساعدة في تنمية مهارة قراءة نذكر:

***الأسرة :**

تعتبر الأسرة نقطة ضعف ونقطة قوة للتلميذ فهي الأول في انطلاقه للنجاح وللأسرة «دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل، ووضوح تعبيره إذ توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية ميول الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين ومدى اهتمامها بتحصيل الطفل في الدراسة ومدى توافر الكتب والقصص والمجلات، وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل التلفاز والراديو والكمبيوتر .»[2]

ومنه فالأسرة هي العامل الأول والأساسي في غرس حب القراءة في الأبناء لأن الطفل صفحة بيضاء، يوجد الكثير من القراءة تمسكوا بحب القراءة ناتجا عن تشجيع أسرتهم وفرت لهم القصص والكتب.

***المدرسة:**

كما تداولت العبارة الشائعة أن المدرسة هي الأم الثانية للتلميذ« تستطيع المدرسة أن توفر الظروف المناسبة لدى الطفل لتشجيه على القراءة مثلا : كالمكتبة أي عمل مكتب للفصل حيث تحتوي على الكتب والمجلات المناسبة لميول التلميذ للقراءة وأن تكون هناك مساعدة المدرس للتلميذ، أن ينتقوا الكتب التي يصلون إليها في القراءة . » [3]

وما تجدر الإشارة إليه أن الطفل يكون حساس أكثر في المدرسة وخاصة الغير مستعد للقراءة سوف يصاب بإحباط شديد إذا ما حاول المعلم إجباره على تعلمها ويؤدي به

1- محسن علي عطية ،استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج ،(د،ط) ، عمان الأردن، 2009 ،ص: 74/73.

2- سلوى مبيضين، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال، ص : 113.

3- علي أحمد مذكور، تدريب فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، 2006، ص: 174.

إلى كرهه للمادة، لذلك يوجب على معاملة حسب ظن التلميذ كي تحبب له الدراسة ويتلقى تشجيعا من معلمه.

***الإذاعة المدرسية:**

تعود أهمية الإذاعة المدرسية إلى ما يأتي : « إتاحة فرص المشاركة الفصلية للتلاميذ من حيث إعداد المواد الإذاعية التي ستقدم، مما يتيح لهم الاطلاع على مصادر المعرفة.

-إتاحة فرص التدريب للتلاميذ على مواجهة مواقف الخجل وبث الثقة في النفس.

-تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ .

-تنمية خيال التلاميذ وتعويدهم على دقة الفهم .» [1]

***الرحلات التعليمية:**

الرحلة التعليمية هي « زيارة جماعة ميدانية منظمة يقوم بها التلاميذ، ويكتسبون الكثير من المواقف الأثرية ويهدف مثل هذا النوع من الرحلات إلى تحقيق الأمور الآتية:

تحديد نشاط الطفل وتسليته .» [2]

- تعتبر الرحلات التعليمية طاقة إيجابية للتلميذ ابتعادا عن جو الدراسة والتعب، وهي بالفعل تحفيزا على التفوق في الدراسة .

***القصص:**

للقصة « دور كبير في بناء شخصية الطفل، سواء من ناحية توجيه سلوكه أو تنمية خياله، أو إدخال المتعة والسرور إلى نفسه أو الارتقاء بلغته.» [3]

وتمنح قراءة القصص للطفل خيالا واسعا، ومصورا للأحداث في ذهنه وتزرع الشوق في أسلوبه. وتمكنه من إيجاد مصطلحات جديدة وبغية لتعرفه عليها.

***لوسائل التعليمية:**

للوسائل التعليمية تأثير على قبولية تعلم الطالب ورغبته في اكتساب المعرفة «إن حواس الطفل هي أبواب المعرفة، ومن خلالها يتعرف الطفل على البيئة المحيطة به. وكانت زاد عدد الحواس التي يستخدمها الطفل في تعرف الأشياء من حوله كان تعلمه أفضل وأسرع.

1- سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ص: 121.

2- سلوى مبيضين، المرجع نفسه، ص :131

3 - المرجع نفسه، ص: 121.

فالوسائل التعليمية شأنها جذب انتباه الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم ومساعدتهم على إدراك المفاهيم والحقائق المجردة.

بل ينبغي استخدامها لاعتبارها مادة تعليمية أو محورا لنشاط تعليمي يقوم به التلاميذ أو مصدرا يكتشفون منه المعلومات والحقائق.» [1]

نستنتج أن للوسائل التعليمية دور في توصيل المعلومات وبشكل ثابت في الذهن، وممتع في نفس الوقت.

سادسا/ الضعف القرائي:

لقد سمعنا سابقا عن شعوب عاشقة القراءة، لا تكاد تتركها في كل تفاصيل حياتها وأخرى لا تولي اهتماما بها، وربما تساءلنا انطلاقا عن مكانة القراءة عندنا، هل نحن شعب يقرأ وهل نعاني من ضعف المقروئية ؟ ومن أين يتولد هذا الضعف ؟

نقصد به« عدم قدرة الطفل على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم أي قصور الطفل في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة وأسبابه عديدة، وقد تكون صحية (مرضية) أو عقلية . » [2]

وفي مفهوم آخر عرفه مصطفى فهيم يعني الضعف القرائي : «القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة، ومن ثم فهو يشمل: القصور في فهم المقروء أو التعبير عنه، أو البطء في القراءة أو التلفظ الخاطئ للكلمة، أو خطأ في ضبط الألفاظ وشكلها ...إلى آخر ما يتصل بأهداف القراءة .» [3]

ومنه، إن الضعف القرائي ظاهرة صعبة وغامضة تجول في مدارسنا وتشكل حاجزا بين التلميذ والقراءة، لذلك أصبحت مشكلة في مشوار المعلم والمتعلم.

ب)أسباب الضعف في القراءة:

وليس مظهر الضعف في قلة الإقبال على القراءة فحسب، بل له عوامل أخرى تمثلت في:

عوامل ترجع إلى المعلم:

1- سلوى مبيضين، المرجع نفسه، ص: 138.

2- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص : 46.

3- مصطفى فهيم، الطفل والقراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1994، ص: 16.

يعاني المعلم من عدة صعوبات من أجل توصيل المعلومة إلى التلميذ نظرا لاقتدائه بعض الطرق التعليمية التي لا تستجاب مع حاجة التلميذ ومنه« التركيز على الطريقة الكلية، وقلة الاهتمام بالطريقة الجزئية التي تعنى بتحليل الكلمة، أو الجملة إلى حروفها.

عدم كفاية التدريب، لما تم تعلمه الطفل من كلمات أو جمل بالدرجة التي تسمح له بالقراءة.

- التركيز على عينة من الأطفال –وهم قلة – الذين يتفاعلون مع المعلم، وإهمال الباقي منهم.
- قلة الاهتمام بأساليب الحث والتشجيع، والميل إلى إتباع نمط لا يتغير، الأمر الذي يدعو إلى الملل.
- الاكتفاء في تعليم القراءة أحيانا على اللفظ، وترك المعينات الأخرى، كالصور، والرسوم وغيرها.
- معاناة المعلم لأي نوع من أنواع الضعف في القراءة سواء في النطق، أو في التعامل مع النص المقروء.»[1]

شكلت هذه الأسباب عائقا للتلميذ لاكتسابه مادة القراءة، خاصة في الاعتماد على طريقة واحدة في مجال التعليم .

فللمعلم دور كبير ومسؤولية في إلقاء الدرس، « المعلم أسير المنهج والكتاب، وكان من الممكن أن يضفي من شخصيته على العملية القرائية ما يحسن الأداء، وذلك بإضافة مادة قرائية جذابة إلى ما جاء بالكتاب وحدده المنهج.» [2]

ونعني بهذا أن المعلم هو حر في طريقة تقديم درسه، حيث يقدم الدرس للتلميذ بالطريقة التي يستوعبها المتعلم، وتجعله يستقبل المعلومة دون مشاكل لغوية.

***العلاج:**

لقد تطرقنا إلى أسباب الضعف القرائي لدى المعلم ولنتمكن من إيجاد الحلول لها وإيصال المعلومة الصحيحة للمتعلم سواء في النطق أو من ناحية النحوية، توصل بعض المفكرين إلى الحلول الآتية:

1–إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط 1، 2005، ص : 209.

2–محمد اسماعيل ظافر، يوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، د.ط ، 1984، ص: 160.

« التركيز على تجريد الحروف في أثناء عملية التحليل والتركيز والتريث وعدم الإسراع في مرحلة التجريد.

-الوقوف على أخطاء التلاميذ، والاهتمام بها ثم تصحيحها من قبل التلميذ أولا ثم من قبل الزملاء ثم المعلم. إذا عجزوا عن التصحيح.

-ممارسة أساليب وأنشطة متنوعة في درس القراءة.

-التقيد بالتحدث باللغة العربية الصحيحة.

-إثراء الكتاب المقرر بنصوص قرائية مناسبة

-الوقوف على الحالة الصحية لكل تلميذ ووضع خطط علاجية لها.» [1]

الأسباب التي تتعلق بالتلميذ نفسه :

تنوعت الأسباب التي تتعلق بالتلميذ في جميع الجوانب (العضوية، النفسية، العقلية، اللغوية، الاجتماعية...) تختلف باختلاف إمكانيات المتعلمين.

« عدم الاستعداد الطبيعي لدى الطفل، لأن هذا الاستعداد يهيئه للإقبال على القراءة، بشغف وفهم، والاستعداد هو القدرة والرغبة في ممارسة نشاط تعليمي معين ويتوقف ذلك على مستوى النضج والخبرة الماضية والتكوين العقلي والعاطفي.

"عدم اقتران تعلم الكتابة مع القراءة ، إذ أن التناسق الحركي، والتحكم البصري، يؤديان إلى التقدم في القراءة . » [2]

وله عوامل جسمية تتمثل «في عيوب في الغدد ، حيث ثبت علميا أن هناك صلة قوية بين اختلال إفرازات الغدد، والإخفاق القرائي، فزيادة هذه الإفرازات قد تسبب الخمول والكسل.

عيوب السمع: مما لاشك فيه أن التلاميذ المصابين بخلل في جهاز السمع كالالتهابات الحادة، وما ينجم عنها من تشويش في الأذن، أو في القناة السمعية.

عيوب البصر من الحقائق أن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات بصرية كطول النظر، وقصره، وإن كان بإمكانهم تعلم القراءة إلا أن هذه العيوب على الأقل تحد من انطلاقهم في القراءة كما أنها تسبب لهم الإزعاج.

1-عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،ص:131.

2 -إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ،ص: 210/209.

عيوب النطق: يعاني بعض التلاميذ من عيوب نطقية كاللثغة ولبأبأة والحبسة، وقلب بعض الحروف وما أشبه ذلك تجعله يتردد في القراءة » [1]

لهذا فالقراءة عملية جدا صعبة نتعلمها يحتاج إلى ذهن نشط ويقظ، وأن أي مرض جسمي أو سوء تغذية سوف يعرقل على حياة التعليمية لدى التلميذ.

***العلاج:**

عملية الإصرار على أسر التلاميذ والاتصال بهم، كي تعرض تصرفاتهم ونتائجهم الدراسية، من أجل تفاعل الأولياء مع أبنائهم.

« وضع أنشطة مهيأة للبدء في تدريس القراءة .

إعداد اختبارات ذكاء لمعرفة القدرات عند كل طفل.

-تهيئة جو مناسب للطلاب في المدرسة بعامة والصف بخاصة.» [2]

كما يبدو لي أنَّ الحوار مع أسرة التلميذ أمر مهم، كي تحدد الحالة المرضية للتلميذ، سواءا كانت سمعية أو بصرية، نطقية، من أجل معالجة هذا الخلل العضوي إن كان.

***عوامل تتعلق باللغة:**

يرى بعض الباحثين والدارسين المحدثين أن «اللغة العربية تكتنفها الصعوبة في كثير من جوانبها، فهي من وجهة نظرهم صعبة في طريقة الكتابة وفي رسم حروفها وفي صرفها ونحوها. إضافة إلى اجتماع عاملين ساعدا على هجر اللغة العربية الفصيحة هما:

منافسة اللغة العامية لها في البيت والشارع، ووسائل الإعلام وحتى في المدرسة.

ونحن نعلم أن هذه العامية لا تعير القواعد اللغوية أدنى اهتمام، مما يضع التلميذ بين لغتين متنافرتين اللغة الفصيحة واللغة العامية الدارجة وهذا يوقعه في جدل مع نفسه في أيهما يأخذ أبلُغة المدرسة المحدودة الانتشار، أم بلغة الشارع واسعة الانتشار، فيختار الثانية لأنها المستعملة في حياته اليومية، وهذا بالتأكيد يقف عقبة أمام قراءة الطالب واستعداده لها.

-مزاحمة اللغات الأجنبية لها: وهذه المزاحمة تؤثر بالتأكيد سلبيا في الطلاب لأن اللغات الأجنبية، بسبب أو بآخر، أصبحت تفرض نفسها على أفراد المجتمع مما أدى إلى هجر

1-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص :127.

2- المرجع نفسه، ص :130.

الأبناء لغتهم، والتبجح باللغات الأجنبية لأنها أصبحت في رأيهم علامة الرقي، وعنوان التحضر.» [1]

***العلاج:**

وهنا يوجب على المعلمين التحدث باللغة الفصحى السهلة أمام الأطفال في الصف وخارجه ،«الإكثار من قراءة النصوص القرائية الأدبية الرفيعة كالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.

وضع أنشطة مكثفة مستمرة للتدريب على نطق الحروف وكتابتها في أشكالها ومواقعها المختلفة» [2]

ومنه نلاحظ أنَّ تحفيز المعلم له دور في تنشيط المتعلم وغرس فيه حب القراءة، والتكلم السليم عند الإجابة وعدم قبول اللغة العامية.

***عوامل تتعلق بالمادة المقروءة أو الكتاب المدرسي:**

«–ربما لا يتناسب محتوى الكتاب مع حاجات الطفل واهتماماته بالشكل المطلوب.

ربما يغلب على المادة المقروءة صعوبة في النطق، أو صعوبة في الفهم.

ربما ينقص الكتاب المدرسي مبدأ التدرج، والتتابع، ويعجز المعلم عن تلافى هذا العجز.

ربما لا يتضمن الكتاب الخبرات المناسبة للمتعلم، لأن المادة المقروءة لابد أن تحمل مضامين مفيدة على أي مستوى من الإفادة.» [3]

هناك عدة أمور لابد أن يتحلى بها الكتاب المدرسي:

الجانب المادي الشكلي: مما لاشك فيه أن الجانب المادي للكتاب المقرر يؤثر في انجذاب الطفل نحوه، أو عدمه، فقد ثبت بالدراسات والأبحاث أن هناك علاقة قوية بين إقبال التلميذ ، وجاذبية صورة وجمال غلافه.

-الموضوعات: يفترض أن تكون موضوعات القراءة، وبخاصة في المراحل الدنيا، من الموضوعات الشائعة، الجذابة التي تثير رغبة التلاميذ.

1– عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،ص : 132.

2–المرجع نفسه، ص : 132.

3–إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ،ص: 210.

***العلاج :**

«-العناية بالشكل المادي للكتاب، وإخراجه بصورة جميلة جذابة.

-إسناد أمر التأليف إلى فريق مختص ذي خبرة ميدانية، وله دراية وخبرة في مجال التأليف.

-ضرورة أن يشتمل الكتاب المدرسي على موضوعات متنوعة بحيث يجد كل تلميذ ما يميل إليه.» [1]

- ومنها نستنتج أن هذه العوامل تشكل عائق للتلميذ فلابد النظر إلى علاجاتها كي يكتسب هذه المهارة بشكل صحيح وبنفسية مرتاحة. وكما لاحظنا من قبل أن المدرسة و المنزل كلاهما يعملان على تطور فكره ومعالجة جسمه وحواسه منذ أول عهدة بالمرحلة الابتدائية.

***مظاهر الضعف القرائي:**

تتراءى صور الضعف القرائي لدى التلاميذ في الجوانب الآتية:

« صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ، ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي المقرر.

إخفاق بعض التلاميذ في قراءة نص من الكتاب المدرسي مقدمة له بصورة مغايرة لما وردت في الكتاب المدرسي.

صعوبة التحدث أو الكتابة للمادة المقروءة بلغة التلاميذ الخاصة.

صعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقروءة. » [2]

-ومنه نلاحظ أن هذه المظاهر تشكل عائق للتلميذ في تعلمه كل ما يخص بالقراءة فلا بد المعلم أن يراعي هذا الجانب بطرق سهلة ومباشرة له.

خلاصة:

وما نخلص إليه مما سبق أنّ الاستعداد للقراءة وطرق تنميته هو الإجراء البيداغوجي الذي إذا لم نظفر به بالدراسة والمحاولة لن نتمكن من الكم الهائل والمتعدد من المعلومات، ومن جهة توفير جو مناسب للتلميذ واستمتاعه بما يدرس من طرف معلمه.

فالطفل القارئ اليوم هو عالم ومفكر غدا، وكما نراه اليوم، فالأمم الناهضة والمتقدمة تطورت بسبب القراءة النافعة وورثتها لأبنائها.

1-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص : 134.

2 -المرجع نفسه، ص : 126.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

(تحليل استبيان خاص بمعلمين وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي)

مجال الدراسة :

لكل دراسة مجال تدور حوله، وقد ارتبطت دراستي بثلاثة مجالات أهمها:

أ –المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بمدرسة الشهيد محمد بكوشة –أولاد البارودي – سيدي لخضر– مستغانم .

ب – المجال الزماني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 21 ماي 2024إلى 23 ماي 2024 م .

ج – المجال البشري:

-تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة وهم معلمين المرحلة الابتدائية و الذين بلغ عددهم عشرة معلمين، وعلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين بلغ عددهم أربعين تلميذا.

2 – أدوات الدراسة:

الاستبيان :

الاستبيان هو "استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة المكتوبة والمحددة الإجابات والمرتبطة ببعضها والمتسلسلة الموضوع والتي يجيب عليها المبحوث نفسه وبالشكل الذي يفي بمتطلبات الحصول على البيانات و المعلومات الخاصة بمشكلة البحث " [1]

وقد تضمنت الاستبانة الخاصة بموضوع بحثي الموسوم ب "مهارة القراءة وأثرها في تحقيق الكفاءة اللغوية – الطور الابتدائي السنة الخامسة" محورين خاص بالمعلين هما : المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية متضمنة ستة أسئلة، أما المحور الثاني خاص بالبيانات المعرفية تضمنت تسعة أسئلة كانت موجهة للمعلم والمعلمة.

أما المحور الثالث كان موجها لتلاميذ السنة الخامسة، تضمن بعض الأسئلة حول موضوعنا هذا. والمكونة من تسعة أسئلة.

1 – عبد الغفور إبراهيم أحمد وآخرون، المدخل إلى طرق البحث العلمي ، دار نهران، عمان، د، ط ، 2008، ص : 51.

3 – الأساليب الإحصائية :

علم الإحصاء هو " مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير واتخاذ القرار" [1]

وقد اعتمدت أسلوب التكرار من خلال الإجابات (نعم، لا) (بدرجة قليلة، متوسطة، كبيرة)...وهذا لحساب النسبة المئوية وضعت هذه العملية في جداول خاصة بكل سؤال. إلى جانب عدة أسئلة تم التعليق عليها.

ولحساب النسبة المئوية نستعمل القاعدة الآتية :

النسبة المئوية % =(التكرار × 100) ÷ مجموع التكرارات.

تحليل الاستبيان:

أ – تحليل المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية:

السؤال الأول: ما هي الخبرة المهنية المتحصل عليها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	00	00
من 1إلى 5سنوات	2	20
من 6 إلى 10	6	60
أكثر من 10 سنوات	2	20
المجموع	10	100

ملاحظة:

يتضح من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة في احتساب الخبرة المهنية قدرت ب 60% ممثلة الخبرة المهنية من 6 إلى عشر سنوات. وهذا يدلل أن كل المعلمين لديهم خبرة جيدة في التعليم وفي الوعي البيداغوجي، وتليها النسبتين المتعادلتين التي قدرت نسبتهما ب 20%لكلتا الخبرتين(من سنة إلى 5سنوات) (أكثر من عشر سنوات)، في حين انعدمت الخبرة المهنية أقل من سنة . أستاذ السنة الخامسة يصاحب تلميذه من السنة الأولى في الغالب.

1– أحمد عبد السميع طبية ، مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان، ط1، 2008، ص : 13 .

- **نتائج السؤال الثاني:** ما هي الشهادة المحصل عليها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	4	% 40
ليسانس	6	%60
ماجستير	00	%00
دكتوراه	00	%00
المجموع	**10**	%100

ملاحظة : يتبين من خلال الجدول أن الشهادات المحصل عليها من قِبَل الأساتذة تنوعت بين الليسانس والماستر، وأن الأساتذة الذين يمتلكون شهادة الليسانس يمثلون أعلى نسبة(60%) بالمقارنة مع من بحوزتهم شهادة الماستر والتي قدرت نسبتهم ب(40%، في حين لاحظنا أنّ الشهادات الأخرى غير موجودة ع ويعود هذا إلى رغبة المعلمين في التعليم التربوي.

السؤال الثالث : فيما يخص تخصصات الأساتذة .

تعددت التخصصات لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية حيث تمثلت في : علم النفس المدرسي، اللغة العربية، علوم قانونية وإدارية، وعلوم الطبيعية والحياة (بيولوجيا) ، إدارة واقتصاد المؤسسة وهذا قد يكون له تأثيره ربما في العملية التعليمية.

السؤال الرابع : ما هو المستوى الذي تدرسه؟

- تم توزيع الاستبيان على معلمين المرحلة الابتدائية في الأقسام التالية: وكانت الإجابة كما يلي: قسم في المستوى التحضير، وقسمين السنة الأولى، وقسمين لسنة الثانية والثالثة وقسمين لسنة الرابعة، وقسم لسنة الخامسة. وذلك حتى تكون لدينا إحاطة بكيفية تطبيق نشاط القراءة في كل المستويات وبخاصة قسم السنة الخامسة.

المحور الثاني: البيانات المعرفية.

نتائج السؤال الأول: ما هي اللغة التي توظفها أثناء نشاط القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الفصحى	4	%40
اللغة العامية	00	00
كلاهما	6	%60
المجموع	**10**	**%100**

ملاحظة :

يتضح من خلال الجدول السابق أن المعلمين الذين يفضلون استخدام اللغة الفصحى بلغ عددهم أربعة أي ما يعادل بنسبة 40% وذلك سعيا منهم لتعليم المتعلم اللغة الفصحى وتزويده بلسان فصيح وتنمية مهارته اللغوية، في حين انعدمت في توظيفها في الحياة التعليمية ، أما بالنسبة للمعلمين الذين يفضلون استخدام الفصحى والعامية معا فقد بلغ عندهم ستة (6) بنسبة قدرت 60% حيث يعتمدون على اللغة الفصحى أثناء إلقائهم الدرس ويستعينون بالعامية باعتقادهم أن هذه الازدواجية في استخدام اللغة التعليمية تسهل الفهم للمتعلمين وتوصل المعلومة بطريقة أسرع وأسهل.

نتائج السؤال الثاني: نتيجة لأدائك اللغوي الفصيح أثناء القراءة، هل تمكن المتعلم من خلاله التكلم باللغة العربية الفصحى داخل الصف ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**8**	**%80**
لا	**2**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

ملاحظة:

يتبين من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي الإجابة (نعم) قدرت بنسبة 80% ضمن ثمانية تكرارات وهذه النسبة يدل أن المتعلم تمكن من اكتساب اللغة والتكلم بها داخل الصف وهذا يدل على تميز المتعلم بالفصاحة واتساع الرصيد اللغوي، حيث يقوم بشرح كل كلمة فصيحة لما يناسبها كي يزيد من كفاءة المتعلم اللغوية، وتليها الإجابة ب(لا) بنسبة قليلة إذ قدرت نسبتهم ب 20% وذلك لضعفهم القرائي.

نتائج السؤال الثالث : ما نسبة اهتمام التلاميذ بالقراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة	8	**%80**
كبيرة	**2**	**%20**
ضعيفة	**00**	**00**
المجموع	**10**	**%100**

ملاحظة :

خلال مقارنتنا لنتائج الجدول لاحظنا أن نسبة التلاميذ الذين يولون اهتماما خاص بمادة القراءة بنسبة متوسطة، كانت نسبتهم كبيرة قدِّرت ب 80%، وهذا سبب التوازن مع المواد الأخرى بينما التلميذ يقسم وقته، أما نسبة 20%، من الإجابات الذين يهتمون بنشاط القراءة بنسبة كبيرة، وهذا سبب الوقت الغير الكافي للقراءة وعدم تحفيز الأولياء.

إجابة السؤال الرابع: ما نوع الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ أثناء القراءة ؟

أن معظم المعلمين كانت إجابتهم متمثلة في بعض النقاط وهي:

- صعوبة نطق بعض الكلمات والتشكيل الصحيح الذي يساهم في فهم الإعراب.
- عدم الاهتمام بالأداء اللغوي خاصة الاستفهام والتعجب وهذا ناتج عن عدم فهم النص وتقصير المعلم في تمكين هذه الضوابط للتلميذ.
- عدم التمييز بين الأصوات (اللام الشمسية واللام القمرية).
- التأتأة الناتجة عن الخوف أو القلق وانعدام الثقة عند التلميذ .

- تجاهل علامات الوقف.
- الحفظ أثناء القراءة أي حفظ الكلمات بدل فهمها.

إجابة السؤال الخامس: كيف تتعامل مع الطفل الذي لديه ضعف في القراءة ؟

تمثلت إجابة المعلمين في مجموعة من الحلول ليسهل على التلميذ عملية القراءة وذلك:

- بتشجيعه لقراءة الكلمة حرفا بحرف بقراءة صامتة ثم نطقها جهريا ثم قراءة جملة ثم فقرة.
- كتابة النص كي يتعود على حمل أفكار وأنواع الكلمات.
- أن يقرأ برغم الصعوبات وتعزيز الثقة بالنفس مع التحفيز والإطراء عند نجاحه في إتمام القراءة.
- إجباره على التحضير او تكرارا الإصرار عليه مرارا وتكرارا .

القراءة المقطعية والألعاب القرائية

- تدريب التلاميذ على مهارة التعرف إلى الكلمات وإدراك الحروف وسلاسلها (الصوتيات).

إجابة السؤال السادس: ما هي العلامات التي تظهر عند تلميذ السنة الخامسة ابتدائي أثناء القراءة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الخجل	**4**	**%40**
الاحمرار	**4**	**%40**
التأتأة	**2**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

ملاحظة :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبتي الخجل والاحمرار متعادلتين بنسبة 40% لكلتا الحالتين في بعض الأحيان عندما يخجل الإنسان يحمر وجهه. إذ نبين الصعوبة عند التلاميذ في تحصيلهم الدراسي لإحساسهم بالضعف أمام الزملاء وتليهما نسبة التأتأة قدرت ب 20%، التي تبين وجود عائق لدى التلاميذ في تصحيح للكلمات والحروف، والتي تبين لنا خوف التلميذ أو ضعفه فيما يتعلق بالنمو الجسماني.

نتائج السؤال السابع: ما نوع القراءة التي تكلف التلاميذ باعتمادها ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	1	%10
القراءة الجهرية	5	%50
القراءة السمعية	4	%40
المجموع	10	%100

ملاحظة :

من خلال الجدول نستنتج أن نسبة القراءة الجوهرية المستعملة في نشاط القراءة داخل الفصل، كبيرة، حيث قدِّرت ب 50% ، إذ تعتبر القراءة الجهرية قراءة صوتية تحمل حقيقة الكلمة بشكلها ونطقها الصحيح، وتمكن التلميذ من اكتساب

لسان فصيح من معلمه ، وتليها القراءة السمعية وقدرت ب 40%، وهي تجعل التلميذ يبني أفكارا ويسلسل الأحداث التي يسمعها، ويُكوِن صورة ذهنية (الدال والمدلول) تقوم بتنمية حواس السمع لديه والتي تمكنه لاحقا من إثراء رصيده اللغوي وخياله الإبداعي .

نتائج السؤال الثامن: أهم النصائح والإرشادات التي استنتجتها من إجابة المعلمين وهي كالتالي:

- تقديم فقرات بسيطة للتدرب جهريا .
- اعتماد القراءة السمعية
- إعادة كتابة النص
- شرح المفردات لتسهيل الفهم .
- تكرار القراءة.
- حفظ الحروف ورسمها والتركيز على مخارجها والمداومة على قراءة الجمل والنصوص.
- تحفيز المتعلمين على القراءة القرآنية في المساجد.
- الاهتمام بالطفل نفسيا وعاطفيا وتأسيس علاقة جيدة مع المعلم.
- ترغيب نشاط القراءة للتلميذ باعتماد طرق حديثة تجعل الدرس مشوقا. وقراءة النصوص ممتعة للتلاميذ.

- ابتعاد الأستاذ عن أسلوب التهديد والعقاب وتحليه بالصبر والحكمة عند وقوع التلميذ الضعيف في الخطأ.
- مدح التلميذ أمام أصدقائه عند نجاحه في القراءة السليمة للنص.

نتائج السؤال التاسع: التعامل مع التشويش والفوضى أثناء القراءة ؟

تطرق المعلمون إلى بعض طرق معاملة المشاغبين وهي مقاطعة القارئ أثناء عدم انتباههم وتكليفهم المفاجئ بالقراءة للفت الانتباه، مع طرح الأسئلة الضمنية خلال القراءات الفردية.

عملية الانضباط تكون قبل بدئ الدرس وهذا منذ بداية الموسم الدراسي.

تكليفهم بالواجبات المنزلية كعقاب لتحسيسهم بالمسؤولية .

المحور الثاني: أجوبة استبيانيه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

نتائج السؤال الأول: ماذا تعني لكم القراءة ؟

كانت إجابة بعض التلاميذ أن القراءة مهارة لغوية ممتعة، حيث تزيدهم فصاحة اللسان والقدرة على التعبير، وأنها تجعلهم يستوعبون المواد الأخرى، وأنها توصل المعلومة وتسهل عليهم الكتابة بشكل صحيح، أما بقية التلاميذ لم أتلقى إجابتهم لعدم قدرتهم على الإجابة، وضعف كفاءتهم اللغوية.

نتائج السؤال الثاني : كيف يكون شعورك عندما يأمرك المعلم بالقراءة المفاجأة ؟

عندما يأمر المعلم تلاميذه بالقراءة المفاجأة، يشعر معظمهم بالخوف والتوتر والإحراج نظرا لعدم تركيز أغلبهم مع الدرس وشرح المعلم وانشغالهم بأشياء أخرى، أو بسبب ضعفهم ، أما البقية القليلة المتميزة فنلاحظ إظهار حماسهم للقراءة وإبراز ذلك من خلال قدرتهم اللغوية وسلامتها من الخطأ عند قراءة النص.

نتائج السؤال الثالث: ماذا تفضلون، القراءة الصامتة أم الجهرية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	**26**	**65**
القراءة الجهرية	**14**	**35**
المجموع	**40**	**%100**

ملاحظة:

وبعد تحليلنا للجدول لاحظنا أن أكبر نسبة قدِّرت ب 26%، للتلاميذ الذين يحبون القراءة الصامتة لأنّها غير ملزمة لقواعد القراءة وبالتالي لا تظهر عيوبهم فهي لا تقف عند حركات الكلمات ولا تتطلب أجهزة النطق، وتشعر التلميذ بالاطمئنان والراحة وعدم الارتباك الناتج عن الخجل. وتليها نسبة القراءة الجهرية والتي قدرت ب 14%، وذلك لرغبة التلاميذ النجباء في إظهار قدراتهم القرائية أمام زملائهم .

نتائج السؤال الرابع: هل تقوم بقراءة النص مسبقا في المنزل ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%45
لا	6	%15
أحيانا	16	%40
المجموع	40	%100

ملاحظة :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يقرؤون في بيوتهم وكانت نسبتهم تقدر ب 45%، ذلك دلالة على الثقة بالنفس ،والتشويق إلى التعرف على مفردات جديدة والتفوق أمام الزملاء، وتليها نسبة 40%، لأسباب ظرفية وعدم تشجيع أولياءهم على الدراسة، تراكم الواجبات المنزلية. ومن جهة الوقت غير الكافي للدراسة، تليها نسبة 15%، نظرا لتكاسل بعضهم.

نتائج السؤال الخامس : ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء القراءة ؟

من خلال أجوبة بعض التلاميذ الذين يعانون عسرا في القراءة، جمعنا بعض الأسباب كالآتي:

- التوتر و والخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية
- التأتأة (كان عددهم قليل)، والخجل.
- صعوبة قراءة الجمل غير المشكلة.
- التسرع في القراءة، ما يجعله يقرأ الكلمة بالقلب وبحركة خاطئة .
- كما نجد أنّ معظمهم لا يواجهون صعوبات، وهذا مؤشر جيد يدل على قدرة المعلم على تمكين التلميذ حب القراءة ووعي المتعلم بأهمية القراءة وضرورة اكتساب مهارتها في حصة القراءة.

نتائج السؤال السادس: هل تستوعب المواد الأخرى بفضل القراءة الجيدة لمحتواها المعرفي تستوعب ؟ وهل لمهارة القراءة دور في ذلك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**18**	**%45**
لا	**7**	**%17،5**
أحيانا	**15**	**%37،5**
المجموع	**40**	**%100**

ملاحظة :

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أكبر نسبة إجابة بنعم قدرت ب 45%،نظرا لمستوى نموهم العقلي والطبيعي وتحسن الفهم القرائي لديهم الناتج عن التحفيز الدائم على القراءة، لأن الفهم القرائي ضروري من أجل توصيل المعنى الصحيح، فكل زيادة ونقصان في الجمل قد يتغير على إثرها المعنى، فلابد أخذ الفكرة بمعناها الحقيقي، وتليها نسبة37,5% وهي فئة التلاميذ الذين يتفاوت مستوى استيعابهم من مادة لأخرى. نظرا لصعوبة المصطلحات أو صعوبة المحتوى المعرفي للمادة، ثم تليها فئة التلاميذ الأقل ذكاء وقدرت ب 17،5%(وهذا راجع لقدرات التلميذ العقلية والنفسية).

نتائج السؤال السابع: هل تعتمد على حفظ الكلمات أو العبارات أثناء القراءة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**18**	**%45**
لا	**22**	**%55**
المجموع	**40**	**% 100**

ملاحظة :

من خلال الجدول نلاحظ أكبر نسبة قدرت ب 55% لمن لا يعتمدون على الحفظ أثناء القراءة، نظرا لإمكانياتهم القرائية والنطقية، والتعرف على الكلمات بشكل أسرع، وتليها نسبة 45%، لمن يعتمدون على الحفظ نظرا لضعف مستواهم الدراسي والخوف من تهديد المعلم.

السؤال الثامن: هل تحفزك المعلمة عندما تقرأ ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**%75**
لا	**10**	**%25**
المجموع	**40**	**%100**

ملاحظة :

أكبر نسبة للإجابة قدرت ب 75% وهذا يرجع كفاءة المعلم البيداغوجية وحبه لتلاميذه، وتحفيزه لهم من أجل النجاح، ببعث الثقة في النفس وإثارة الحماس عندهم وزيادة رغبتهم وقدراتهم الدراسية ،وتليها نسبة 25%، الذين أجابوا ب لا تضمنت إجابات التلاميذ بعبارة (أحيانا) وذلك يرجع لطبيعة النص المدروس من جهة ومن جهة أخرد وهذا أمر مرجح طبعا- ترك المجال مفتوحا للتلميذ كي يشجع نفسه بنفسه أو كي أو لعدم مبالاة بهذا الجانب (التحفيز).

السؤال الثاني: هل تفهم ما تقرأ ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%62,5**
لا	**5**	**%12,5**
أحيانا	**10**	**%25**
المجموع	**40**	**%100**

ملاحظة :

نستنتج من هذه الإجابات أن معظم التلاميذ يفهمون ما يقدم لهم في القراءة حيث قدرت نسبة هؤلاء ب 62،5 % لأنهم يحللون ما يقرؤون ويستوعبون معانيه، ويقومون بشرح المفردات الصعبة وكتابتها في قاموس شرح الكلمات، من أجل ترسيخها في الذهن، تليها فئة التلاميذ بطيني التعلم بنسبة. 25%، فهم لا يستطيعون فهم ما يقرؤونه، نظرا لصعوبة لغة النص وضعف مستواهم القرائي، ومنها عدم التعرف على الحروف.

خـــاتـــمـــة

خـــاتـــمـــة

القراءة وسيلة من وسائل التفوق الدراسي وهي من ترسم للتلميذ طموح وبها يستطيع التقدم في جميع الأنشطة التعليمية كالتعبير مثلا.

ساعدت القراءة التلميذ على أن يصبح قارئا مقتدرا ومتنوعا وفصيحا في كلامه.

عملت القراءة على استراتيجية توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب بحيث جعلته يقبل عليه بإرادته.

القراءة هي عملية تأثير وتأثر بين القارئ والنص من أجل وصول إلى فهم مقصد . تساعد التلاميذ على تنمية فكرهم وتوسيع خيالهم. وتزويد كفاءتهم اللغوي.

يجب تخصيص قاعة مطالعة للتلميذ يستفيد منها في أوقات فراغه.

على المعلم مراعاة أحاسيس التلاميذ عند وقوعهم في الخطأ، تفاديا لتوترهم وتنفيرهم من القراءة فلا بد عليه التشجيع والتصحيح لتلاميذه بطريقة تناسب التلميذ.

أن التحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبرة وكفاءة علمية وتدريب.

ومايصتوصى به يوجب على المعلمين شرح المفردات لتسهيل الفهم ، وتقديم فقرات بسيطة للتدرب جهريا، والاهتمام بالطفل نفسيا وعاطفيا، وبناء علاقة جيدة بين المعلم والمتعلم كي يعم الأمان بينهم.

ابتعاد المعلم عن أسلوب التهديد والعصبية الزائدة.

التحلي بالصبر لكلى الطرفين (المعلم والمتعلم).

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم ، ورش عن نافع .

قائمة المصادر :

1 – ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، المجلد الخامس .

2 – مجد الدين محمد بن يعقوب ، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، دار الحديث ، القاهرة ، 2008،د،ط .

قائمة المراجع :

1 – أحمد عبد السميع ، طبية ، مبادئ الإحصاء ، دار البداية ، عمان ، ط1 ، 2008 .

2 – إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط 1 ، 2005 .

3 – إبراهيم محمد علي حرارشة ، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عمان الأردن ، 213 .

4– بليغ حمدي إسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011

5 – حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط 1 ، 2011.

6 – – حسين الدليمي و آخرون ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ،المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان 2004 م .

7 – زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية ،ش سوتير – الأزاريطة ،2005.

8 – زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، د.ط ، 2016

9 – سلوى مبيضين ، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال ، دار الفكر ، عمان ، ط 1 ، 2003 .

10 – شريف الدين أبو بكر ،الموجز في المهارات اللغوية ،معهد اللغة العربية وعلوم التشريع ،ط1، زاريا ،2022.

11 –طاهر أحمد الطحان ، مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ،دار الفكر ، عمان ، ط 2، 2010.

12 – عبد السلام يوسف الجعافرة ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، 2014.

13 – عبد الغفور إبراهيم أحمد وآخرون ، المدخل إلى طرق البحث العلمي ، دار نهران ، عمان ، د، ط ، 2008 .

14– عبد الفتاح حسن البهجة ،أساليب تدريس اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة ،ط4، 2015.

15– علي أحمد مذكور ، تدريب فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، 2006.

16 –فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ,الطبعة العربية ،2013.

17 – محمد اسماعيل ظافر ، يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، د.ط ، 1984.

18 – محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية ، دار القلم ، الكويت ، ط3 ، 1980.

19 – محمد فرحان القضاة ، محمد عوض الترتوري ، تنمية مهاارات اللغة ، دار الحامدة ، الأردن ، ط1، 2006 .

20 – محمد فؤاد الحوامدة وآخر ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب الحديث الطبعة الأولى،2009.

21 – مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية –البحوث) ، دار الوفاء ، الإسكندرية ،ط1، 2005 .

22 – محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري ، عمان ، ط 2013

23 – مصطفى فهيم ، الطفل والقراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1994.

24 – محسن علي عطية ،استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج ،(د،ط) ، عمان الأردن ، 2009.

25 – نايف محمود معروف ، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار النقاش ، بيروت ، ط 1 ، 1985

26 – نجلاء محمد علي أحمد ،فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين ، دار المعرفة الجامعية ، 2010 .

27 – يوسف مارون ، طرائق تعليم بين النظري و الممارسة ، في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ،لبنان ، 2008 .

28 – يونس فتحي علي ، التواصل اللغوي والتعليم ، 2009.

المجلات :

1 – إسراء محمد القهوجي ، القراءة و تنميتها في المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم الانسانية و الطبيعية ، جامعة إسطنبول أيدن ، تركيا، العدد 1 ، 2023 .

المذكرات :

1 –إيمان مقداد ، طرق و أساليب تدريس مهارة القراءة و تنميتها لدى المتعلم في المرحلة الإبتدائية ، مجلة التعليمية ، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي ، تيسمسيلت (الجزائر) ، مج 12 ، ع 02 ، 2022 .

2 – محمد الطاهر شينون ،تعليمية القراءة في المرحلة الإبتدائية دراسة وصفية تحليلية (شهادة الماستر،لسانيات تطبيقية) ،قسم اللغة والأدب العربي كلية الأداب و اللغات ، جامعة 8ماي 1945 ، الجزائر .

الوثائق الرسمية :

1 – محمد بن يحي زكريا ، التدريس عن طريق : المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2006 .

فهرس محتويات:

العنوان	الصفحة
إهـــــــداء	/
مقدمة	أ
المدخل: مفاهيم عامة للمصطلحات	4
الفصل الأول **مهارة القراءة وتمكينها لدى المتعلم**	
أنواع مهارة القراءة.	11
مهارات القراءة.	20
أهداف القراءة في الطور الابتدائي.	21
أهمية القراءة لدى الفرد والمجتمع.	22
نشاط القراءة في الطور الابتدائي.	24
الفـصـل الثـاني **طرق وآليات تدريس مهارة القراءة**	
1-طرق وآليات تدريس مهارة القراءة.	26
الاستعداد القرائي .	26
عوامل وطرق تنمية الاستعداد للقراءة	27
2-طرق تعليم القراءة في الطور الابتدائي	30
العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة	33
الضعف القرائي	35
أسباب وطرق علاج الضعف القرائي	35
الفصل الثالث **الدراسة الميدانية**	
تحليل استبيان خاص بمعلمين وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	41
الخاتمة	55
قائمة المصادر والمراجع	56
فهرس المحتويات	60
الملخص	61

الملخص :

إن ما يمكن استخلاصه من بحثنا هذا ، أن مهارة القراءة لها أثر في التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الابتدائية، لا تتحقق إلا بتوافق التلميذ و المعلم ، وهي الطريق الفعال التي تساعد التلميذ على التعلم وتحقيق كفائته اللغوية وتنمية رصيده المعرفي .

وهدفت هذه الدراسة إلى إيجاد أفضل التقنيات المستعملة من طرف المعلم، واستوقفنا عند مجموعة الحلول التي عالجت مشاكل التي واجهها التلميذ والمعلم كي تسهل العملية التعليمية. ويوجب على التلميذ تقوية مهارة القراءة وربطها بالمهارات اللغوية الأخرى حتى تكمل شخصية التلميذ ويكتسب تحصيل جيد وبهذا يتحقق النجاح.

الكلمات المفتاحية :

المهارة، القراءة، الكفاءة اللغوية، التعليم الابتدائي.

Summary:

What can be concluded from our research is that reading skill has an impact on academic achievement, especially at the primary level. It is only achieved with the agreement of the student and the teacher, and it is the effective way that helps the student learn, achieve his linguistic proficiency, and develop his knowledge.

This study aimed to find the best techniques used by the teacher, and we stopped at a set of solutions that addressed the problems faced by the student and the teacher in order to facilitate the educational process. The student must strengthen the reading skill and link it with other linguistic skills in order to complement the student's personality and gain good achievement, thus achieving success.

key words: Skill, reading, language proficiency, primary education.